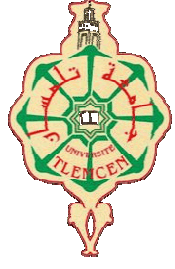
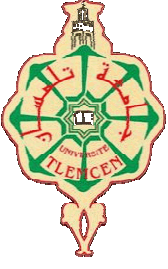


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:

الترجمة الفورية كجسر للتفاهم الدولي
"دراسة تجريبية المشاركين في المؤتمرات الدولية نموذجا"

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

إشراف الأستاذ:

أ.د. سعيد بلعربي جلول

إعداد الطالبة:

بلعبي رهام خولة

أعضاء لجنة المناقشة

| | | |
|--------------|--------------|-----------------------|
| رئيسا | جامعة تلمسان | د. شعبان حاري زوليفة |
| محررا ومقررا | جامعة تلمسان | أ.د. سعيد بلعربي جلول |
| مناقشا | جامعة تلمسان | د. بن مالك أسماء |

السنة الجامعية 2023/2024

شكر وتقدير

أشكر وأحمد الله عز وجل على توفيقنا لإنجاز هذه المذكرة.

أتوجه بالشكر الخاص والامتنان والتقدير لأستاذي المشرف

" سعيد بلعربي جلول " الذي أشرف على هذه المذكرة ولم يبخل علي بخبرته وبتوجيهاته

ونصائحه القيمة والفريدة حتى إتمام هذه المذكرة.

أوجه الشكر الخالص للسادة أعضاء اللجنة.

الى جميع أساتذتي الأفاضل الذين مهدوا لي طريق العمل والمعرفة كما أتوجه بالشكر الى

من كان له دور في انجاز هذه البحث المتواضع.

الإهداء

من قال أنا لها " نالها "

أهدي هذا النجاح الى من علمتني الأخلاق قبل الحروف الى من كان دعائها سر نجاحي،
فخري واعتزازي أمي وصديقتي ورفيقة دربي (برودي سعاد) متعها الله بالصحة والعافية.

الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب الى من علمني الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة
داعمي الأول والراحل الباقي في قلبي أبي الغالي (بلعيدي حساين) رحمه الله.

الى الداعمين الساندين في الحياة عائلتي الصغيرة اخوتي (يونس محمداًمين، زكرياء وزوجة
أخي رهام وأبناء أخي حساين ورجوة).

الى رفقاء الدرب اللذين شاركوني خطوات هذا الطريق ومن شجعوني على المثابرة واكمال
المسيرة (مريم، ايمان، شيماء نسرين).

والى لكل من كان له الفضل في نجاحي في مسيرتي الدراسية.



مقدمة

مقدمة:

موضوع الترجمة الفورية كان وأصبح ويبقى دائما إشكالية في إطار علم الترجمة ولذا في بعض الأحيان نحس أننا ندرس ونحلل نفس الأطروحة الا أننا بعد التعمق في الموضوع نرى أننا في مواجهة إشكالية مخالفة تماما لما قام به الباحثون الآخرون وأحسن مثال العمل الذي قمنا به عندما تطرقنا وارتبينا الى الدخول في هذا المجال أي الترجمة الفورية بصفة عامة تحت عنوان "الترجمة الفورية كجسر للتفاهم الدولي" دراسة تجربة المشاركين في المؤتمرات الدولية. وهذا ما سوف نراه خلال اجراء هذه المذكرة.

تعد الترجمة الفورية جسر حاسم يعبر من خلاله الناس من مختلف اللغات والثقافات إلى فهم مشترك وتواصل فعال. في عصرنا الحالي وهو عصر العولمة المتسارعة، تلعب الترجمة الفورية دورا جوهريا في تسهيل والتعاون بين الدول. إنها العنصر الذي يكسر الحواجز اللغوية ويسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بحرية مما يعزز من فرص الفهم المتبادل في المؤتمرات الدولية، حيث تتجمع الآراء من مختلف أنحاء العالم حيث تكون الترجمة الفورية هي العامل الأساسي سواء لنجاح هذا الحدث أو فشله. ومع ذلك فان الترجمة الفورية ليست خالية من التحديات والصعوبات بالإضافة الى تأثيرها الفعال على نجاح المؤتمرات الدولية.

وبناء على ما سبق جاء بحثنا المشخص ب الترجمة الفورية كجسر للتفاهم الدولي "دراسة تجربة المشاركين في المؤتمرات الدولية". ولقد وقع منا الاختيار لهذا الموضوع في محاولة منا للإجابة على الإشكالية التالية:

ما هو تأثير الترجمة الفورية على جودة التواصل والتفاعل بين المشاركين في المؤتمرات الدولية؟ وما هي التحديات اللغوية والثقافية والتقنية وكيفية تحسينها لتعزيز فعالية المؤتمرات؟ وهذا ما يقودنا الى طرح مجموعة من التساؤلات التي من أهمها:

❖ ما هي الصعوبات الشائعة التي يواجهها المترجمون الفوريون عند ترجمة

المصطلحات الفنية والتقنية المعقدة؟

❖ ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين جودة الترجمة في ظل

التحديات الترجمية؟

كيف تؤثر دقة الترجمة الفورية على فهم المشاركين للمحتوى المقدم وعلى نجاح

مشاركاتهم في المؤتمرات الدولية؟

يرتبط البحث العلمي ارتباطا وثيقا بالفرضيات لأنها الرابط بين العمل النظري

والميداني ويعتبر بناء الفرضيات عملية منظمة تتم نتيجة الجمع بين كل جوانب

الموضوع المدروس، كما أنها تساعد على التوصل الى نتائج دقيقة وفهم عميق

للدراسة وبناء على ما قدم حاولنا تكين مجموعة من الفرضيات على ضوء طبيعة

الإشكالية فقد افترضنا ما يلي:

نفترض أولاً أن يواجه المشاركون والمترجمون الفوريون في المؤتمرات الدولية خلال

استخدامهم للترجمة الفورية صعوبات وتحديات تسبب لهم خلل في المضمون، ثانيا

مع تطور العالم وتوسع مجال الترجمة يسعى المختصون في هذا المجال لإيجاد

اقتراحات وحلول لمثل هذه التحديات، وأخيرا تأثير الترجمة الفورية على تجربة المشاركين وعلى نجاح المؤتمرات الدولية.

ان أي دراسة ولا بد من إنجازها وفق معايير علمية مضبوطة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا ومنظما تجعل الباحث يتوصل الى نتيجة يمكن الاستفادة منها ولا بد من وجود أسباب محددة ومعينة لدراسة أي ظاهرة أو موضوع.

1 . الأسباب الذاتية:

- ❖ الارتباط المباشر لموضوع الدراسة بمجال تخصصنا.
- ❖ الميل والرغبة الشخصية لدراسة الموضوع.

2 . الأسباب الموضوعية:

- ❖ تسليط الضوء على دور الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية.
 - ❖ كون الموضوع يتطلب البحث والدراسة.
 - ❖ توضيح صعوبات وتحديات الترجمة الفورية.
 - ❖ تسليط الضوء علو مكانة المترجم رغم التطورات التكنولوجية.
 - ❖ توضيح مدى أهمية الترجمة المتخصصة.
- لكل دراسة أهداف وغايات يريد الباحث أن يتوصل اليها وتهدف هذه الدراسة الى:
- ❖ السعي في الى بحثنا الى فهم كيفية عمل وتنظيم خدمات الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية بما في ذلك الأدوات المستخدمة.

- ❖ الهدف الى مدى أهمية اقحام الترجمة المتخصصة في مجال الترجمة الفورية.
- ❖ الهدف الى تحليل التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه خدمات الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية بالإضافة الى تقديم اقتراحات.
- ❖ ابراز أهمية الترجمة الفورية في نجاح هذه الفعاليات وتسهيل التواصل ومدى سعيها في تحقيق الشفافية بين المشاركين.
- تكمّن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نبخته والمتمثل في تسليط الضوء على دور الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية وتتلخص هذه الأهمية في النقاط التالية:

- ❖ نظرا لكون الموضوع يتناول أهمية الترجمة في المؤتمرات الدولية.
- ❖ نظرا لأهميات المؤتمرات الدولية.
- ❖ الآثار الناجمة عن الصعوبات في الترجمة الفورية.
- ان الاختيار الموفق لمنهج الدراسة يؤدي بالتأكيد الى معلومات محددة ودقيقة ولهذا ونظرا لتوافق عنوان بحثنا مع المنهج الوصفي التحليلي وهذا خلال وصفنا لعلاقة الترجمة الفورية بالمؤتمرات الدولية، بالإضافة الى تحليل نسبة إجابات الاستبيان.

ان الدراسات السابقة خطوه محورية في البحث العلمي اذ انها تساعدنا في الحصول على مجموعة من المعلومات التي لها علاقة بموضوعنا الذي يشترك مع

مجموعة من الدراسات التي سبق وأن درسوها من قبل وذلك عن طريق معرفة النتائج التي توصلوا إليها من بين هذه الدراسات:

❖ دراسة ليلي يمينة موساوي 2023/2022:

بعنوان: أدوار المترجم الفوري في ظل أزمة كورونا المؤتمرات العلمية الافتراضية أنموذجاً. من هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج التي توضح مدى أهمية دور المترجم الفوري خاصة في مثل هذه الأزمات.

❖ دراسة باية جبايلي وحفيظة بلقاسمي 2020:

بعنوان: الترجمة المتخصصة: مهارات المترجم المتخصص. من هذه الدراسة استنتجنا أهمية الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية ز كيف لها أن تؤثر على المضمون المترجم. توفرت العديد من الدراسات لكن كانت هذه من أهمها لأن من خلالها توضحت لنا الكثير من الأمور الغامضة.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا الى فصلين: جاء الفصل الأول الذي يخص الجانب النظري الذي قسمناه الى مبحثين. المبحث الأول تحت عنوان علاقة الترجمة الفورية بالترجمة المتخصصة يتضمن ثلاث عناوين رئيسية تمثلت في: الترجمة المتخصصة، الترجمة الفورية، مكانة الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية الذي تحدثنا فيه عن أنواع كلا الترجمتين وانواعهم وخصائصهم. أما المبحث الثاني بعنوان الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية وكذلك ضم ثلاث عناوين رئيسية هي: المؤتمرات الدولية، الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية، تأثير الترجمة الفورية على نجاح المؤتمرات الدولية. الذي تحدثنا فيه عن أنواع المؤتمرات الدولية وكيف تقوم الترجمة الفورية في مثل هذه الحالات بالإضافة الى مشاركة الترجمة الفورية في نجاح هذه الفعاليات.

أما الفصل الثاني فكان خاص بالدراسة التطبيقية ف جاء استثمار للبيانات المجموعة من الاستبيان المقدم من طرفنا الى الذين لهم تجربة في المشاركة في المؤتمرات الدولية. وهذا الفصل تم دراسة مجالات الدراسة، أدوات جمع هذه البيانات، دراسة النتائج على ضوء الفرضيات بالإضافة الى بعض الاقتراحات لحل تلك المشاكل.

كأي بحث علمي فبال تأكيد قد واجهتنا عدة صعوبات أولها صعوبة إيجاد المصادر والمراجع الموثوقة، جمع البيانات التي تخص الاستبيان لأنه كان مخصص لفئة معينة، التجنب في الوقوع في السرقة العلمية بالإضافة الى الصعوبات النفسية التي تتمثل في ضغط الوقت والتوفيق بين الدراسة والالتزامات الشخصية.

وختاماً، أود أن أعبر على شكري وامتناني للمشرف على جهوده القيمة في مساعدتي وتوجيهي خلال هذا البحث، لقد كان حقاً داعماً لي طوال فترة بحثي أتمنى له التوفيق والنجاح في كل ما يقوم به.

بلعيدى رهام خولة

2024/05/08



الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول: علاقة الترجمة الفورية بالترجمة المتخصصة

□ / الترجمة المتخصصة.

□ II / الترجمة الفورية.

□ / مكانة الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية.

المبحث الثاني: الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية.

□ / المؤتمرات الدولية.

□ / الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية.

□ III / تأثير الترجمة الفورية على نجاح المؤتمرات الدولية.

المبحث الأول

علاقة الترجمة الفورية بالترجمة المتخصصة

في عصرنا الحالي يعتبر الاتصال اللغوي أداة أساسية لتبادل المعرفة والثقافة بين الدول المختلفة. حيث تزايدت العلاقات الدولية عبر الحدود وأصبحت الترجمة الفورية مهمة ومع تعقيد المجالات المختلفة وتطور التقنيات، أصبحت الترجمة المتخصصة أيضاً شيئاً مهماً في مجال الترجمة حيث تعتبر الترجمة المتخصصة منهجية ترجمية تتعامل مع موضوعات ومفاهيم متخصصة في مجالات مثل الطب، القانون، والتكنولوجيا. ومن هنا، فإن الترجمة المتخصصة تتطلب فهماً عميقاً للمصطلحات والمفاهيم الفنية المتخصصة في هذه المجالات. إن تطبيق المبادئ والمفاهيم الخاصة بالترجمة المتخصصة في سياق الترجمة الفورية يشكل تحدياً مهماً، حيث يتعين على المترجمين المتخصصين إظهار مهاراتهم في تقديم ترجمة سليمة ودقيقة في ظروف الوقت المطلوب

يتمحور هذا الفصل حول دراسة علاقة الترجمة المتخصصة بالترجمة الفورية، حيث يستكشف كيفية تواجد الترجمة المتخصصة كوسيلة أساسية لتحسين جودة الترجمة الفورية وتحديد الأساليب والمبادئ التي يمكن تطبيقها لضمان نجاح الحدث.

□/ الترجمة المتخصصة:1.1. تعريف الترجمة المتخصصة:

عرفت الترجمة المتخصصة حسب هريبرت بيشت وجينفر دراسكاو " هو تلك الممارسة التي تهتم بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة على غرار النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، وبعبارة أخرى، النصوص التي تخرج عن الإطار الأدبي أو التي لا تصنف ضمن خانة النتاجات الأدبية، على أن هناك من يقول إن الترجمة المتخصصة هي الترجمة التي تعنى بالنصوص الموظفة للغة الاختصاص أو التخصص، أو ما يسميها بعضهم بلغة الأغراض الخاصة، التي يراد بها ذلك التوظيف "المقنن والنمط للغة في سياق حقيقي، من أجل إيصال معلومات معينة ودقيقة تخص حقلا من حقول المعرفة بنية نشر مصطلحاته وحقائقه العلمية، بين أهل ذلك الحقل، وغايتها في ذلك الإيجاز والدقة والوضوح".¹

كما اكدت امال ساسي انا الترجمة المتخصصة "تشهد الترجمة المتخصصة تطورا

متزايدا فهي تمثل نسبة تسعين في المائة (90%) من عدد الوثائق المترجمة في العالم".²

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص تعريف الترجمة المتخصصة من خلال النقاط

التالية:

¹ هريبرت بيشت وجينفر دراسكاو، 2000. مقدمة في المصطلحية، تر: محمد حمدي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت.

² ساسي امال، 2016، فاعلية مكون الاختصاص في مناهج تعليم الترجمة المتخصصة، المترجم، العدد 32، ص(47.19).

1. ان الترجمة المتخصصة تتماشى مع المجالات الخاصة سواء كانت قانونية، طبية، علمية وحتى الثقافية أي التي تتضمن مصطلحات بعيدة كل البعد عن المجال الادبي وهذا من اجل توصيل المعلومة بصفة دقيقة وبسيطة وواضحة.

2. تتحلى الترجمة المتخصصة بأهمية كبيرة في مجال الترجمة وهذا لمدى الاعتماد عليها في المحافل الدولية والسعي لتوفير المزيد من المترجمين المختصين والتكثيف من الدورات التكوينية لتعميمها.

3. يتميز عمل الترجمة المتخصصة بالتركيز على الدقة والملاءمة اللغوية والثقافية، حيث يجب على المترجم المتخصص الحفاظ على معاني المصطلحات الفنية وتوفير ترجمة دقيقة تعبر عن المفاهيم بشكل صحيح في اللغة المستهدفة.

2.1./ خصائص الترجمة المتخصصة:

كما جاء في مقال تين باية جبايلي والدكتورة حفيظة بلقاسمي " تستهدف الترجمة المتخصصة النصوص التقنية وتتميز عن غيرها من الترجمة بخصوصية النصوص والأسلوب التقني الذي يشكل صعوبات لا يستطيع ان يتجاوزها المترجم غير المتخصص.¹" وهذا يوضح لنا مدى تسلط الضوء على أهمية الترجمة المتخصصة في ترجمة النصوص التقنية، وبرز الخصوصية والتحديات التي تواجه المترجم غير المتخصص في هذا المجال وان لمثل هذا النوع من الترجمة أسلوب خاص حيث يكون دقيق وهذا الأسلوب

¹باية جبايلي ود. حفيظة بلقاسمي، الترجمة المتخصصة: مهارات المترجم المتخصص، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12. العدد 01، القسم الآداب والفلسفة، 2019/11/19، ص (8881).

يشكل تحدياً للمترجم غير المتخصص الذي قد لا يكون لديه فهم كاف لهذه الأساليب الخاصة.

الترجمة المتخصصة تتميز بعدة خصائص تميزها عن الترجمة العامة مما يجعل المترجم المتخصص مختلف عن المترجمين الآخرين سوف نذكر هذه الخصائص على شكل نقاط حسب الآتي:

1. الاختصاص والمجالات المتخصصة حيث تجعل المترجم المتخصص يتمتع بخبرة ومعرفة عميقة في مجال محدد.
2. الاستخدام الملائم للمصطلحات حيث يقوم المترجم المتخصص بترجمة المصطلحات الفنية والمتخصصة بدقة واحترافية وبساطة.
3. الدقة والاحترافية فيها يهدف المترجم المتخصص إلى تقديم ترجمة دقيقة ومحترفة مع الحفاظ على معاني النص الأصلي وتوجيهها بشكل صحيح.
4. التواصل مع الخبراء والمصادر الموثوقة تمكن المترجم المتخصص التواصل مع الخبراء في المجال أو الاعتماد على مصادر موثوقة لضمان دقة الترجمة.

3.1/ صعوبات الترجمة المتخصصة:

تتحدى الترجمة المتخصصة المترجمين بصورة مستمرة، حيث لا تتطلب فقط إتقان اللغتين المعنيتين، بل أيضاً فهماً كثيفاً للمجالات المتخصصة التي يترجمون فيها. في كل مجال متخصص، سواء كان طبياً أو تقنياً أو قانونياً أو غير ذلك، هناك مصطلحات

ومفاهيم فنية تتطلب فهما دقيقا وترجمة دقيقة. هذه الصعوبات تبرز أهمية الخبرة والمعرفة في المجالات المختصة، بالإضافة إلى القدرة على التفاوض بين اللغتين والثقافتين بشكل مهاري لتحقيق عملية ترجمة ناجحة.

يمكن تلخيص هذه الصعوبات كما يلي:

1. الأساليب اللغوية: كما جاء في مقال الدكتورة امنة روية " لكل لغة خصائصها ولا يقتصر الاختلاف في اللغات على التراكيب والالفاظ والعبارات. بل يتعدى ذلك الى مستعملها والى رؤيتهم للعالم وطريقة استيعابهم للمفاهيم والتعبير عنها. كل هذه الاختلافات قد تطرح امام المترجم صعوبات متعددة."¹

ونفهم من هذا ان كل لغة لها هيكل وأسلوب لغوي مختلف، وقد يكون الترجمة بين اللغات المختلفة تحتاج إلى إعادة صياغة النص بشكل كامل ليتناسب مع بنية الجمل والأساليب اللغوية في اللغة المستهدفة.

2. مصطلحات اللغة المتخصصة: وتعني حسب الدكتورة فتيحة جماح " المصطلحات هي: لغة التخصص"²

وهذا يعني ان المصطلحات بحد ذاتها لغة تخصص لأنه كلما كانت اللغة متخصصة وجد فيها مصطلحات متخصصة على حسب المثال في المجالات المختلفة مثل الطب،

¹امنة روية، مترجم النص المتخصص بين صعوبات إيجاد المقابل وغيابه، المترجم، العدد،01،30/06/2018، ص 55.

²فتيحة جماح، الترجمة ولغة التخصص اللسانيات التطبيقية العدد 03،09/12/2022، ص 228

والتكنولوجيا، والقانون، هناك مصطلحات ومفاهيم فنية تتطلب فهما عميقا وترجمة دقيقة. قد تواجه تحديات في إيجاد الترجمة الصحيحة لهذه المصطلحات التقنية.

3.العناصر الثقافية: كما قال الدكتور يوسف وسطاني " ثقافة اية امة محمولة على مفردات

معجم لغتها، ومقدار المعلومات المتجمعة حول أي موضوع يعد بلا شك جزءا من ديوان

اللغة الثقافي"¹

وهذا يوضح لنا انه على المترجم الدراية التامة حتى بالثقافة لان لديها كبير في الترجمة

لان كل لغة لها ثقافتها الخاصة وتاريخها الخاص، وبالتالي فإن تحدي الترجمة يكون في

نقل المعاني بدقة دون تشويه الثقافة الأصلية والثقافة المستهدفة لأنها هو جزء أساسي من

عملية الترجمة.

II / الترجمة الفورية

ترجمة اللغات سواء كانت اجنبية او عربية هي فن وعلم يتطلب مهارات استثنائية

كبيرة بالإضافة الى قدرات فائقة على للفهم والتواصل. في عصرنا هذا الذي يتميز بالعولمة

والتواصل العابر للحدود، أصبحت الترجمة كيفما كانت بأنواعها سواء تحريرية او فورية أحد

الأدوات الرئيسية لتيسير التفاهم بين الثقافات والشعوب المختلفة.

لكن نحن خصصنا بحثنا حول الترجمة الفورية التي تعتبر عنصر حاسم في العديد

من المجالات، بما في ذلك السياسة، والاقتصاد، والعلوم، والتكنولوجيا، حيث تلعب دوراً

¹ يوسف وسطاني، الأسس اللغوية والثقافية في تدريس الترجمة المتخصصة، المترجم العدد 18، 2018/06/30، ص 19.

مهما في تبادل المعرفة والتفاهم الدولي ولكن تتطلب هذه العملية مزيجًا فريدًا من المواهب والقدرات التي سوف نتعرف عليها من خلال هذا المبحث.

1.2. تعريف الترجمة الفورية

ورد الكثير من التعريفات للترجمة الفورية وهذا لسبب أهميتها في جميع المجالات لكنها كلها تشير إلى معنى واحد سواء تعريفات هامة أو تعريفات خاصة لأنها تعتبر نوعاً من الترجمة الشفهية.

عرفت في المواقع الإلكترونية بمفاهيم كثيرة سوف نذكر البعض منها:

"الترجمة الفورية هي عملية نقل محتوى ما شفهيًا من لغة إلى أخرى فور نطقه؛ حيث إن المترجم الفوري يقوم بالإنصات إلى رسالة شفهية تُقال بلغةٍ ما ثم يقوم بالتعبير عنها بلغةٍ أخرى بعد ثوانٍ معدودة من انتهاء المتحدث الأصلي من حديثه"¹.

"الترجمة الفورية نوع من أنواع الترجمة المميزة والمهمة، وتعرف الترجمة الفورية بأنها ترجمة الكلام بين متحدثين يتكلمان لغتين مختلفتين بشكل مباشر وفوري، ويستخدم هذا النوع من الترجمة بكثرة في المؤتمرات الدولية."²

¹ أبو عميرة، 2023/08/14، ما هي الترجمة الفورية وقواعدها وأنواعها، <https://fast4trans.com> فهد اطلع عليه 2024/05/07، الساعة، 10: 50.

² ماهي الترجمة الفورية، <https://translateonline.org> اطلع عليه 2024/05/07، الساعة: 11: 12.

كما عرفها الدكتور عبد النبي ذاكر انها: " تعني الترجمة الفورية. او الشفهية تفسير او نقل ملفوظ من لسان الى اخر بطريقة انية او لاحقة. وبعبارة أوضح، ان الترجمة الفورية هي الطريقة الشفهية للترجمة، خلافا للترجمة التحريرية التي هي الطريقة الكتابية للترجمة."¹

وورد عن الترجمة الفورية في مقال الدكتورة ليلي يمينة موساوي انها: "هي أحد أوجه الترجمة الشفهية او الشفوية التي تعتبر عملية تواصل التي تحدث بين طرفين يتحدثان لغتين مختلفتين، تتم بواسطة ترجمان ينطق الكلام المنطوق بينهما انيا او تتابعيا."²

ومن التعاريف السابقة نجد ان الباحثين في تعريفهم للترجمة الفورية ركزوا على نقطة واحدة وهي ان الترجمة الفورية تعتبر الترجمة في وقت واحد أي بينما المتحدث يتكلم في نفس الوقت المترجم يقوم بعملية الترجمة. حيث يمكن اجمال تلك التعريفات في مجموعة من النقاط تتمثل في:

1. الترجمة الفورية هي عملية تحويل النصوص أو الكلام من لغة إلى أخرى في الوقت نفسه، دون تأخير بين النص الأصلي والنص المترجم، وعادة ما تكون هذه العملية خلال أحداث مباشرة مثل المؤتمرات والمحاضرات الدولية.
2. الترجمة الفورية هي نوع من الترجمة الشفهية.

¹د. عبد النبي ذاكر الترجمة الفورية: تقنية التأريخ وتاريخ التقنيات، المترجم، العدد 06، 2002/12/6، ص 12.

²د. ليلي يمينة موساوي، أدوار المترجم الفوري في ظل أزمة كورونا المؤتمرات العلمية الافتراضية انموذجا، مجلة اللغات و الترجمة المجلد 03، العدد 01 . 2023/01/01، ص 130.

3. الترجمة الفورية تتم عن طريق تحويل الكلمات من لغة إلى أخرى على الفور، وعادةً ما يتم ذلك باستخدام مترجم يجلس بالقرب من المتحدث ويقوم بتقديم الترجمة أثناء الحديث في حال كان الشخص على اتصال كلي مع المتحدث اما إذا كانت العملية الترجمية في المؤتمرات الدولية تكون عبر سماعات.

2. 2. أنواع الترجمة الفورية:

الترجمة الفورية هي مجال شاسع يضم الكثير من الأنواع والمجالات الخاصة لكن لكل نوع استراتيجيات وتقنيات خاصة به حسب ما ورد عن الباحثين سوف نذكر بعض الأنواع الشائعة للترجمة الفورية.

1. الترجمة التتابعية:

الترجمة التتابعية هي نوع من أنواع الشفهية تختلف عن الترجمة الفورية في الطريقة التي يتم بها تقديم الترجمة. بدلاً من ترجمة النصوص أو الكلام بشكل فوري خلال المحادثة، يتم في الترجمة التتابعية ترجمة الكلام بعد انتهاء المتحدث من الكلام، أو في فترات توقف خلال المحادثة.

كما جاء في مقال الطالب مراد دموكي "تتطلب الترجمة التتابعية مهارات وقدرات هائلة تتجسد في القدرة على استيعاب اللغة الاصلية وثقافة وموسوعية وذاكرة قوية. وبما ان المتحدث والترجمان لا يتكلمان في الوقت ذاته فمن الطبيعي ان تطول أكثر من الترجمة الفورية المتزامنة. ولا غرار ان الصعوبات في هذا النوع من الترجمة ترتبط أساسا بطول

الخطاب، حيث يتعين على المترجم أن يتحلى بقدرة تركيز عالية وسرعة وفعالية في تدوين رؤوس أقلام، والقدرة على التوفيق بين تقنية التدوين رؤوس الأقلام القدرة على التوفيق بين تقنية التدوين والذاكرة والمهارة والالقاء.¹

استنادا لهذا المفهوم نستنتج أن الترجمة التتابعية تختلف تماما عن الترجمة الفورية التي تكون في وقت واحد وان لها مجالاتها الخاصة في استخدامها. يمكن توظيف الترجمة التتابعية في الحالات التالية:

- . الزيارات والمقابلات الخارجية.
- . المؤتمرات والندوات الصغيرة.
- . الاجتماعات التجارية.
- . اللقاءات الصحفية.
- . المحاكم والمقابلات القانونية.

2. الترجمة الهمسية:

المعروفة أيضا بالترجمة الشفهية الهمسية، هي نوع من أنواع الترجمة الفورية. يتم فيها تقديم الترجمة للمستمع بشكل غير مسموع. هذا النوع من الترجمة يعتمد على المترجم الذي يجلس بالقرب من المستمع ويقوم بتوجيه الترجمة له بشكل خفي، بحيث لا يؤثر على الأداء أو التركيز العام للحضور.

¹مراد دموكي، الترجمة الفورية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجا جامعة القدس المفتوحة والدراسات العدد 36، حزيران 2015

وعرفت حسب المقال بأنها "ان قوم المترجم بملازمة أحد الأشخاص ثم يقوم بترجمة حديث شخص آخر من خلال الهمس به في أذن رفيقه، وقد عُرفت هذا النوع من الترجمة الفورية بين المترجمين باسم "الوشوشة"¹.

حيث يكون هذا النوع من الترجمة حساس جدا لان يجب ان يكون الكلام بهدوء لتفادي أي تجاوزات لعدم ازعاج الاخرين. وهذا النوع يستعمل في الحالات الآتية:

. المحاكمات والمحافل القانونية.

. اللقاءات الشخصية.

. المواقف الطبية.

3 . الترجمة الفورية المتزامنة:

الترجمة الفورية المتزامنة هي عملية ترجمة الكلام من لغة إلى أخرى على الفور وبشكل متزامن، وذلك عادةً أثناء الحديث أو العرض العام. يتم فيها تقديم الترجمة بشكل فوري ومتزامن مع النص الأصلي، بحيث يتمكن المستمعون الذين لا يتحدثون اللغة الأصلية من فهم الكلام بشكل فوري.

كما جاء في المصدر السابق "حيث يكون المترجم معزولاً في غرفة تختلف عن تلك التي يجري فيها الحديث، ثم يقوم بالاستماع إلى الحديث الذي يجري في الغرفة المجاورة وترجمته على الفور، حيث يكون المتحدث والمترجم يتحدثان في ذات الوقت."¹

¹فهد أبو عميرة، 2023/08/14، ما هي الترجمة الفورية وقواعدها وأنواعها، <https://fast4trans.com> ، اطلع عليه 2024/05/07، الساعة: 11:15.

يعد هذا النوع خاص بالمؤتمرات الدولية حيث يجب على المترجم الفوري ان يكون ذو خبرة عالية ومتمكن جدا لمجاراة مثل هذه الظروف وتوفقه في العملية الترجمية التي يقوم بها

□ / مكانة الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية:

الترجمة المتخصصة تحتل مكانة مرموقة ضمن مجال الترجمة الفورية، وذلك لأنها تتطلب معرفة معمقة بمجالات محددة وقدرة على التعامل مع المصطلحات الفنية والمفاهيم المعقدة بشكل دقيق وسريع وتعتبر الترجمة المتخصصة ركيزة أساسية في الترجمة الفورية، خاصة في المحافل الدولية او الاحترافية التي تتطلب فهما عميقا ودقيقا للموضوعات المطروحة.

3.1. كيفية تطبيق الترجمة المتخصصة في سياق الترجمة الفورية:

الترجمة المتخصصة في سياق الترجمة الفورية تتطلب مهارات وخبرات محددة نظرا للتحديات الفريدة التي تواجه المترجمين في هذا المجال. الترجمة الفورية، بطبيعتها تنن في الزمن الحقيقي وغالبا في بيانات ضغط عالية مثل المؤتمرات، الندوات الاجتماعات الدولية. الترجمة المتخصصة ضمن هذا الإطار تعني الترجمة للموضوعات التي تتطلب معرفة تقنية او مهنية معمقة مثل الطب، القانون، التكنولوجيا لأنه كلما كان المترجم متخصص في المجال كلما سهلت العملية الترجمية وكلما أوصل الرسالة بشكل مفهوم للمستمع. كما سبق

وذكرنا في الأول في الخصائص التي تخص الترجمة المتخصصة وهذا يعود الى المهارات

التي يجب على المترجم ان يتحلى بها التي سبقنا وذكرناها التي تتمثل في:

. **الخبرة المهنية:** غالبا ما يكون للمترجمين تدريبات وخبرة في مجالات محددة.

. **التدريب المستمر:** يحتاج المترجمون ان يكونوا دائما على دراية بالتطورات التي تحدث في

جميع المجالات.

3.2. دور المترجم المتخصص في الترجمة الفورية:

في عالم مترابط بشكل متزايد، حيث تقام المؤتمرات الدولية التي تعتبر جسر للتواصل

الدولي يبرز دور المتخصص في الترجمة الفورية كعنصر أساسي في تسهيل التواصل بين

الثقافات والدول المختلفة. هذا النوع من الترجمة تتطلب أكثر من مجرد اتقان اللغة لأنها

تركز على الفهم العميق للمجالات المتخصصة لضمان دقة المعلومات المتبادلة وتلائمها مع

السياق المطروح. المترجمون الفوريون المتخصصون يواجهون تحديات كثيرة بما في ذلك

التفاعل السريع مع المحتوى المعقد بالإضافة الى ضغط الوقت حيث يطلب منهم نقل

المعاني والدقيقة وما وراء السطور ليس فقط ترجمة الكلمات وذلك مع احترام الثقافات المهنية

لكل من المتحدث والمستمع.

كما ورد في مقال الدكتورتين باية جبايلي وحفيظة بلقاسمي " ويتجلى لنا دور المترجم

أكثر، إذا ما قارنا الترجمة البشرية بالترجمة الالية، فهنا تتضح أهمية الدور الذي يؤديه،

ويتبنى لنا أيضا ان الترجمة ليست مجرد مقابلات لمفردات، بل هي ابعد من ذلك، فكثيرا ما

نجد ان الترجمات الالية لا تؤذي الغرض المطلوب، وفي أحيان كثيرة تبتعد من معنى النص الأصلي، حيث تعجز هذه الأخيرة عن ترجمة معظم التعابير المصطلحية، وتقدم لنا مجال، او مفردات خارجة تماما عن سياق الكلام. وهنا يبرز دور المترجم الذي يقوم بحل المشكلة مستعينا بمعارفه، وابداعه وقدراته الفكرية لإعطاء ترجمة سليمة، مفهومة، فالترجمة الالية لا يمكنها الا ان تكون عوناً للمترجم لا أكثر.¹

ومن هذا الكلام نستنتج ان دور المترجم المتخصص هام ولا يمكن تعويضه بالترجمة الالية لان الترجمة البشرية تقدم المعنى الأصلي وتحاول قدر الإمكان إيصال المعنى لكن الترجمة باستعمال التكنولوجيا الحديثة في بعض الأحيان تبتعد عن الموضوع لأنه في بعض الأحيان يوجد بعض النصوص يجب ترجمة معناها وليس ترجمتها حرفيا لإيصال المضمون بصيغة صحيحة للمستمع.

وعلى ضوء ما قدمنا وما استنتجنا يمكننا استخلاص الدور الذي يلعبه المترجم المتخصص في الترجمة الفورية في بعض النقاط المتمثلة في:

1. المترجم يجب ان يكون لديه فهم متعمق للموضوع الذي يترجمه بحيث هذا الفهم لا يتجاوز اللغة والجوانب الفنية والمفاهيمية للمادة. " احترام النص الأصلي اثناء عملية النقل أي الاعتناء بالجانب اللغوي وذلك بسبب أنواع النصوص فلغة النص الطبي تختلف عن لغة النص الاشهاري."²

¹باية جبايلي حفيظة بلقاسم op.cit

² IBID

2. المترجم المتخصص لا ينقل فقط الكلمات بل يساعد على نقل المعنى المرتبط بها هذا ما يعزز التفاهم بين الأطراف ذات خلفيات مختلفة مما يلعب دورا مهما في جميع المجالات السياسية، الدبلوماسية الثقافية والاقتصادية.

في الأخير نقول ان دور المترجم المتخصص في الترجمة الفورية لا يقتصر علو مجرد نقل الكلمات من لغة الى أخرى بل يشمل فهم دقيق للمضمون.

4.2. أثر الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية:

الترجمة الفورية بمجالاتها المتعددة تعد واحدة من أكثر الجوانب اثارة وتحديا في مجال الترجمة ومع تزايد الحاجة الى التواصل في مختلف المجالات والاكاديمية يصبح تأثير الترجمة المتخصصة أكثر أهمية في تحقيق هذا التواصل. تأثير الترجمة المتخصصة في سياق الترجمة الفورية يقوم على تقديم ترجمات دقيقة لمحتويات تتطلب معرفة خاصة بمواضيع محددة.

كما جاء في مقال الأستاذ عبد الكريم شريقي " لا شك ان الترجمة المتخصصة فرضت نفسها بقوة في هذا العصر، وذلك لاعتبارات كثيرة لعل أهمها توسع الأسواق وتعدد المصادر العلوم والمعارف، ومن هذا المنطلق وجب الاعتناء بتدريسها بوصفها تخصصا قائما بذاته لطلبة ما بعد التخرج في كليات الترجمة على القل".¹

¹شريقي عبد الكريم الترجمة المتخصصة ما بعد التخرج مجلة المعالم، المجلد06، 31/03/2013، ص 85

هذا يوضح لنا مدى أهمية الترجمة المتخصصة ومدى تأثيرها في وقتنا الحالي على جميع المجالات ومن هذا المنطلق يوضح لنا الأستاذ انه يجب علينا اتخاذها كتخصص أكاديمي وتدريسها في الجامعات، وهذا الأثر يمكن ام يمس عدة نقاط التي يمكن تلخيصها كالآتي:

1. في العديد من المجالات يمكن لجودة الترجمة ان تؤثر مباشرة على نتائج اللقاءات الدولية او الاعمال الجارية.
2. أثرها في المجال الثقافي خاصة كما ورد عن الدكتور سعيد شريقي " تسهم الترجمة في خدمة الشعوب والتقارب بين الحضارات كما قد تمكن من الاطلاع على اسرار الأمم والإيقاع بها.¹

¹سعيد شريقي، أثر الترجمة في ازدهار الثقافة وتطور العلم، <https://www.asjp.cerist.dz> اطلع عليه 2024/05/07، الساعة:00:00.

المبحث الثاني**الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية**

الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية تعد جسراً حيويًا للتواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة، إذ تلعب دورًا أساسيًا في تسهيل الحوار والنقاش بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم. خاصة في عصر التطور الذي نعيشه، باتت الحاجة ماسة لوجود وسائل تواصل فعّالة تتجاوز حواجز اللغة والثقافة، وهنا تبرز أهمية الترجمة الفورية. حيث لا تخلق المحافل الدولية الا وكانت حاضرة.

في هذا المبحث سوف نتحدث عن المؤتمرات الدولية، والترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية، سوف نتعرف على دور المترجم الفوري في مثل هذه المحافل الدولية، ومدى الصعوبات التي يواجهها، بالإضافة الى أثر الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية.

□ / المؤتمرات الدولية:

المؤتمرات الدولية تمثل منصات هامة التعاون عبر الحدود، حيث تجمع بين الخبراء، السياسيين، الأكاديميين، والمهنيين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة وتبادل المعرفة حول قضايا متنوعة تؤثر على الساحة العالمية. هذه المؤتمرات لا تساهم فقط في تعزيز التفاهم الدولي وتبادل الخبرات، بل تعمل أيضاً على صياغة استراتيجيات وحلول للتحديات العالمية

وتهدف الى تحقيق التفاهم المتبادل والتوافق بين الدول المشاركة، مما يسهم في حل القضايا العالمية وتحقيق التقدم في مختلف المجالات. ولتحقيق ذلك، يُعتبر الحوار الواضح والفعال عنصراً أساسياً، وهنا تأتي أهمية الترجمة الفورية التي تتيح للمشاركين التحدث بلغتهم الأم مع ضمان فهم الجميع.

1.1. تعريف المؤتمرات الدولية Conférence

عرف المؤتمر انه " تجمع رسمي علمي بمحاور محددة، ومعلنة بفترة زمنية كافية، تعرض فيه أبحاث علمية وأوراق عمل ميدانية حول موضوع علمي محدد تشرف عليه لجنة علمية وقد تمتد الجلسات فيه الى يومين وقد يكون التسجيل فيه برسوم وتتاح فيها المداخلات ثم يجب ان يختتم بتوصيات علمية ولا يشترط في انعقاده الدائم وقد يعقد مرة واحدة فقط.¹

وكذلك يمكن تعريف المؤتمر " بأنه احدى أنواع التواصل الإنساني المختلفة بين الأشخاص وبعضهم البعض، أو هو نوع من أنواع العمليات التي يحدث فيها استخدام الحديث بين شخصين أو أكثر، على ان يتم توحيد الموجودين بالمؤتمر، كي يتم توحيد عملية الخطاب من اجل القبول عملية التواصل بشكل صحيح ومفهوم بين كافة الأطراف.²

بالإضافة الى انه " اجتماع او مقابلة يمكن تنظيمه من خلال منظمة تعمل على تجميع الكثير من الافراد في مكان واحد وأن واحد حتى يصبح هذا المكان محدد من تلك

¹بيان شواق، ما الفرق بين المؤتمر والندوة والملتقى والمنتدى، <https://ae.linkedin.com>، اطلع عليه 2024/05/14،

الساعة: 10:30

²تعريف المؤتمرات وأنواعها، <https://journals.mejsp.com>، اطلع عليه 2024/05/14، الساعة: 10:45

المنظمة في وقت معين ويخطر به الأشخاص الذين سوف يحضرون هذا المؤتمر الى تبادل الحديث تو مناقشة عدد محدد من الاحداث او الأمور التي تخص هؤلاء الذين الاجتماع، ومن المشار اليه ان تلك المؤتمرات تكون من قبل جهة رسمية وذلك من اجل القيام باتخاذ الكثير من القرارات عن ذلك الموضوع المرغوب المناقشة فيه".¹

استناد للتعريفات المقدمة نستطيع ان نقول ان المؤتمرات الدولية هي عبارة تجمعات تجمع مشاركين من عدة بلدان مختلفة لمناقشة امور مشتركة، تبادل الآراء، واتخاذ القرارات ولديها دور كبير في حل الازمات الدولية بالإضافة الى توصيل جميع النقاط المشتركة والمختلفة بين الدول والسعي للوصول الى رأي واحد لتوحيد العالم على كلمة واحدة كما انها تشمل مجموعة واسعة من المجالات مثل السياسة، الاقتصاد، العلوم والتكنولوجيا، الثقافة وغيرها.

كما يجب استنتاجنا انها تتوفر على شروط تتمثل في:

- تحديد الفترة الزمنية والمكانية.
- تحديد موضوع المؤتمر.
- يجب ان يكون منظم من طرف جهات رسمية.
- يجب اختتام كل طبعة من المؤتمر بتعليمات.

2.1.انواع المؤتمرات الدولية:

المؤتمرات الدولية تشكل أداة مهمة لتبادل المعرفة والخبرات بين الدول والمشاركين من مختلف القطاعات. وتتعدد أنواع هذه المؤتمرات حسب الغرض والمجال الذي يتعلق بها، ومن بين الأنواع الرئيسية.

كما جاء عن أنواع المؤتمرات حسب بانه "تتعدد أنواع المؤتمرات وأشكالها والتي تتم عادةً في قاعات خاصة بها، حيث يعتمد نوع المؤتمر على الهدف الذي نُظم لأجله المؤتمر، كما يعتمد أيضاً على الموضوع الذي يتم مناقشته في المؤتمر، وأنواع المؤتمرات كالاتي: المؤتمر الأكاديمي، المؤتمر الرياضي، المؤتمر التجاري، ومؤتمر التسوية"¹. بالإضافة الى هذا يوجد أنواع مؤتمرات أخرى مثل المؤتمر السياسي، والمؤتمر الفني والثقافي.

1. المؤتمر الأكاديمي او العلمي:

المؤتمر الأكاديمي هو تجمع يُنظم عادة من قبل مؤسسة تعليمية ويهدف إلى جمع الباحثين والخبراء والممارسين في مجال معين لمناقشة وتبادل الأفكار والأبحاث والتجارب الجديدة. تُعقد هذه المؤتمرات على مستويات مختلفة، سواء كانت محلية أو دولية، وتُعتبر فرصة لتعزيز التعاون العلمي.

" يمكن تعريف المؤتمرات العلمية بأنها حدث يتم تنظيمه من قبل هيئة او مؤسسة بهدف تحقيق عملية المعرفة وطرح آخر المستجدات في مجال محدد عن تامين اللقاء

¹كتاب سطور، 2020/02/10، ما هي أنواع المؤتمرات، <https://sotor.com>، اطلع عليه 2024/05/15،

لمجموعة من الباحثين المهتمين في هذا المجال كما تعرف المؤتمرات العلمية على انها عملية التواصل وتقديم الفكر البشري بشكل مباشر وصريح فهي فن تبادل المعلومات بمختلف الإشارات واللغات المكتوبة او المنطوقة حول موضوع او مجال علمي محدد بذاته.¹

وهذا يوضح لنا انه يهدف الى نشر المعرفة والتعاون العلمي بين الباحثين والمؤسسات الاكاديمية بالإضافة الى الابتكار الكثيف وهذا يكون من خلال تبادل الأفكار بين الباحثين.

2. المؤتمر الرياضي:

حسب الدكتور احمد العبد أبو سعيد "يهتم المشاركون فيه بموضوعات ذات إطار رياضي".² وهذا يعني ان المؤتمر الرياضي هو تجمع يُنظم عادة من قبل مؤسسات رياضية ويهدف إلى جمع الخبراء في مجال الرياضة لمناقشة وتبادل الأفكار المتعلقة بالرياضة واللياقة البدنية. تكون سواء تخصصية بمجال معين مثل الخاصة بتغذية الرياضيين، او إصاباتهم. او تكون عامة كالمؤتمرات التي تشمل عالم الرياضة بأكملها. بشكل عام، تُعد المؤتمرات الرياضية منصات لتطوير المهارات الخاصة بمجال الرياضة.

3. المؤتمر التجاري:

¹ المدونة المؤتمرات العلمية، <https://www.alno5ba.com>، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 11:40

² احمد العبد أبو سعيد، اعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات دار اليازوري، عمان، ط 1، ص 33

المؤتمر التجاري هو تجمع يُنظم من طرف شركات تجارية بهدف جمع رجال الأعمال والمستثمرين والخبراء في مجال التجارة لمناقشة وتبادل الأفكار وعرض المنتجات والخدمات، في الأسواق. تُعقد هذه المؤتمرات وهو يهدف الى تعزيز العلاقات التجارية بين الدول وتوفير الفرص لرجال العمال المبتدئين لكسب فرص التعلم من خلال مشاركتهم في المؤتمرات.

4 . مؤتمر التسوية:

كما ورد عنه انه " اجتماع في حال حدوث مشكلة، لمحاولة إرضاء المدعي ولتسوية النزاع مع المدعي عليه قبل ان يتم تحويل القضية للمحكمة."¹

وهذا يبين انيهُ نَظْم بهدف تفاوض حول النزاعات والخلافات بين أطراف متعددة بهدف الوصول إلى تسوية أو حل. يمكن أن يتم عقد هذا النوع من المؤتمرات في سياقات مختلفة، مثل النزاعات السياسية، التجارية، القانونية، أو حتى في العلاقات الدولية. ويسعى مشاركوه لإيجاد حل يرضي كافة الجهات المعنية.

5. المؤتمر السياسي:

المؤتمر السياسي حدث يُنظم بغرض مناقشة القضايا السياسية للحكومات ويشمل مشاركة سياسيين، باحثين، وممثلين عن المجتمع المدني، وقد يُعقد أيضاً بمشاركة الجمهور.

¹كتاب سطور.op.cit

كما ورد في المقال " تجمع هذه المؤتمرات السياسيين والمشرعين والناشطين لمناقشة

القضايا العامة، وصياغة السياسات، وتنظيم الحملات السياسية.¹

6. المؤتمر الفني والثقافي:

هو حدث يخص الفعاليات الثقافية ويضم خبراء ومختصين في المجال الثقافي حيث

يتضمن محاضرات وعروض ثقافية التي تهدف الى تعزيز تبادل الثقافات والتعرف على

الثقافات الأخرى للدول.

□ / الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية:

تتحلى الترجمة الفورية بمكانة مهمة في المؤتمرات الدولية وهذا لجعلها للمشاركين

تجاوز حواجز اللغة وتسهيل تبادل الأفكار لكن هذه العملية لا تتجح بسهولة لأنه تكون هناك

عدة تحديات سواء من جانب المترجمين او من جانب المشاركين.

2.1. ترجمة المؤتمرات:

تقوم ترجمة المؤتمرات على تحويل الكلام المنطوق بأي لغة من المتحدث الى

المستمع باللغة التي يفهمها عن طريق المترجم الفوري لتسهيل التواصل. وهي تضم جميع

المجالات الطبية، العلمية، الثقافية، الاقتصادية وغيرها. وجاء هذا التعريف بناء على:

" الترجمة الفورية للمؤتمرات هي ترجمة الكلام، او الخطاب الرسمي او غير الرسمي

ترجمة فورية اثناء القائه على الجمهور الموجود بداخل القاعة او بخارجها. بمعنى أنه عندما

¹ بواسطة اكسبريس ايفنت، 2023/09/19، <https://expertsevent.com>، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة:

يتحدث الشخص في المؤتمر تتم عملية الترجمة فورا، ويتم نقل هذه الترجمة الى المحطات الموجهة لها.¹

1.2. مراحل الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية:

الترجمة الفورية عملية معقدة وصعبة تتطلب خبرة وكفاءات خاصة ولا بد لنجاح هذه العملية المرور بمراحل التي تتمثل في: التحضير، الاصغاء، التحليل، الترجمة.

1. التحضير:

تمس هذه المرحلة جميع الجوانب سواء من الجانب التقني الذي يخص المعدات الخاصة بالترجمة الفورية او الجانب التحضيري للمترجم سوف نوضح هذه المرحلة على شكل نقاط:

أ. تجهيز المعدات التقنية: تتمثل في تجهيز الغرفة بالأدوات اللازمة التي تخص الترجمة الفورية التي تتكون من:

- غرفة عازلة تماما للصوت.
- مقاعد مريحة للمترجمين.
- شاشات ذات جودة عالية يعرض عليها المؤتمر.
- ميكروفونات وسماعات حديثة الصنع للمترجمين لضمان جودة الترجمة.

¹ درة الشموع للترجمة الفورية، ترجمة فورية للمؤتمرات، <https://dorrah.net>، 2023/03/17، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة:13:15

ب . الجانب الخاص بالمترجم: ليشعر المترجم في العملية الترجمة يجب عليه اتباع

الخطوات الموجودة والخاصة بهذا النوع من الترجمة التي تتمثل في:

1. دراسة الموضوع: يجب على المترجم البحث في موضوع الحديث أو النقاش قبل بدء

الترجمة، وهذا يساعده على فهم المعنى والمصطلحات المتخصصة.

2. جمع المعلومات الأساسية: يحتاج المترجم إلى معرفة اللغات الاجتماعية، والاتجاه (من

أي لغة إلى أي لغة)، وأي تفضيلات أو متطلبات خاصة للمستمعين لنقادي وقوع أية

مشاكل.

3. وضع استراتيجية: يجب تحديد المترجم الاستراتيجية الأمثل للترجمة الفورية، مثل ترجمة

الكلمة بالكلمة أو الترجمة الحرة وهذا يكون حسب الموقف أو طلب المستمع والمهم توصيل

المعلومة كل هذه النقاط نكون قبل بداية المؤتمر أو بداية العملية الترجمة. بعد انتهاء

المترجم من تحضير نفسه وتوفر جميع المتطلبات لنجاح هذا الحدث يبدأ المؤتمر وتبدأ

العملية الترجمة التي يمر فيها المترجم بمراحل كلها تكون في وقت قصير جدا لأن هذا ما

يميز الترجمة الفورية وما يجعلها صعبة.

أ. الاصغاء: كما جاء في مقال احمد فتحي " فالمترجم الفوري يعد مستمعا مهنيا ومنتبها وبهذا

المعنى يصغى بهمة عالية ونشاط باحثا عن الأفكار وتسلسلها ويكشف من خلالها نوايا

المتحدث ومقاصده ويقود الاصغاء الى السماع الجيد.¹

¹ احمد فتحي الترجمة الفورية وما هي مراحلها، <https://viatranslation.com> ، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة:

وهذا يوضح لنا انه هي المرحلة الأولى من العملية الترجمية حيث من خلالها يتعرف المترجم على مقصد المتحدث دون ان ننسى انه يجب على المترجم في هذه المرحلة التركيز الكامل لعدم تفويت أي كلمة وانه في حال كان الكلام طويل يمكنه تدوين بعض المعلومات الهامة.

ب . التحليل:

يقال عن هذه المرحلة أن " بعد الاستماع للحديث من المتحدث سيتعين على المترجم تحليل هذا المضمون لفهم المقصد منه وفق الأفكار المعروضة حتى يتمكن من إيصال الرسالة للمستمع بالشكل المطلوب، وبشكل عام يمكن القول بأن فهم وتحليل المضمون يعتبر الأساس الذي سيتم وفقا له عرض المضمون.¹

¹ ، اطلع عليه <https://luwriters.org> ، تعرف على المراحل الأساسية التي تمر بها الترجمة الفورية، ideo gramuseo ، الساعة: 14:45 ، 2024/05/15

تعتبر مرحلة التحليل هي الخطوة الثانية في العملية الترجمية والتي يقوم عليها ترجمة

المضمون لأنها تشمل العديد من الجوانب التي يمكن استخلاصها على شكل نقاط:

. فهم المعنى: بحيث يجب على المترجم تحليل البنية اللغوية للجملة وفهم المعنى

التي تهدف إليه.

. التركيز على الأفكار الأساسية: فيها يذكر المترجم على الأفكار المحورية والمهمة مع

تقادي الإضافات لكن يجب أن يتصرف بحذر لأن هذا من الممكن أن يحدث خلل في

المعنى.

. مجارة الاختلافات الثقافية: وهذا يكون باتخاذ المترجم بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية

بين اللغات وهذا لضمان أن المستمع قد فهم الرسالة. لذا على المترجم قبل أن يشرع في

ترجمة النص، عليه أن يراعي جيداً الأبعاد والبيئة الثقافية التي وُلِدَ فيها هذا النص، والقارئ

المتلقي له، ليُخاطبه ليس بلغته فحسب، بل بثقافته أيضاً التي قد تشبه ثقافة المترجم، وقد

تختلف عنها تمام الاختلاف؛ ومن ثم يرى علماء الترجمة أن المترجم ينبغي أن يكون ثنائي

الثقافة bicultural مثلما هو ثنائي اللغة bilingual.¹

. إبراز المصطلحات المتخصصة: وهذا بتحديدتها والسعي لإيجاد مقابلها في اللغة الهدف

وهنا يتضح دور مرحلة التحضير.

¹كيف يتعامل المترجم مع الاختلافات الثقافية - الجزء الأول <https://www.transteceg.com>، اطلع عليه يوم

وبهذا نقول ان التحليل والفهم العميق هما العاملان الأساسيان لنجاح هذه العملية
و ضمان جودة المضمون والتأكد من وصول الرسالة بشكل صحيح.

ج . مرحلة إعادة الصياغة:

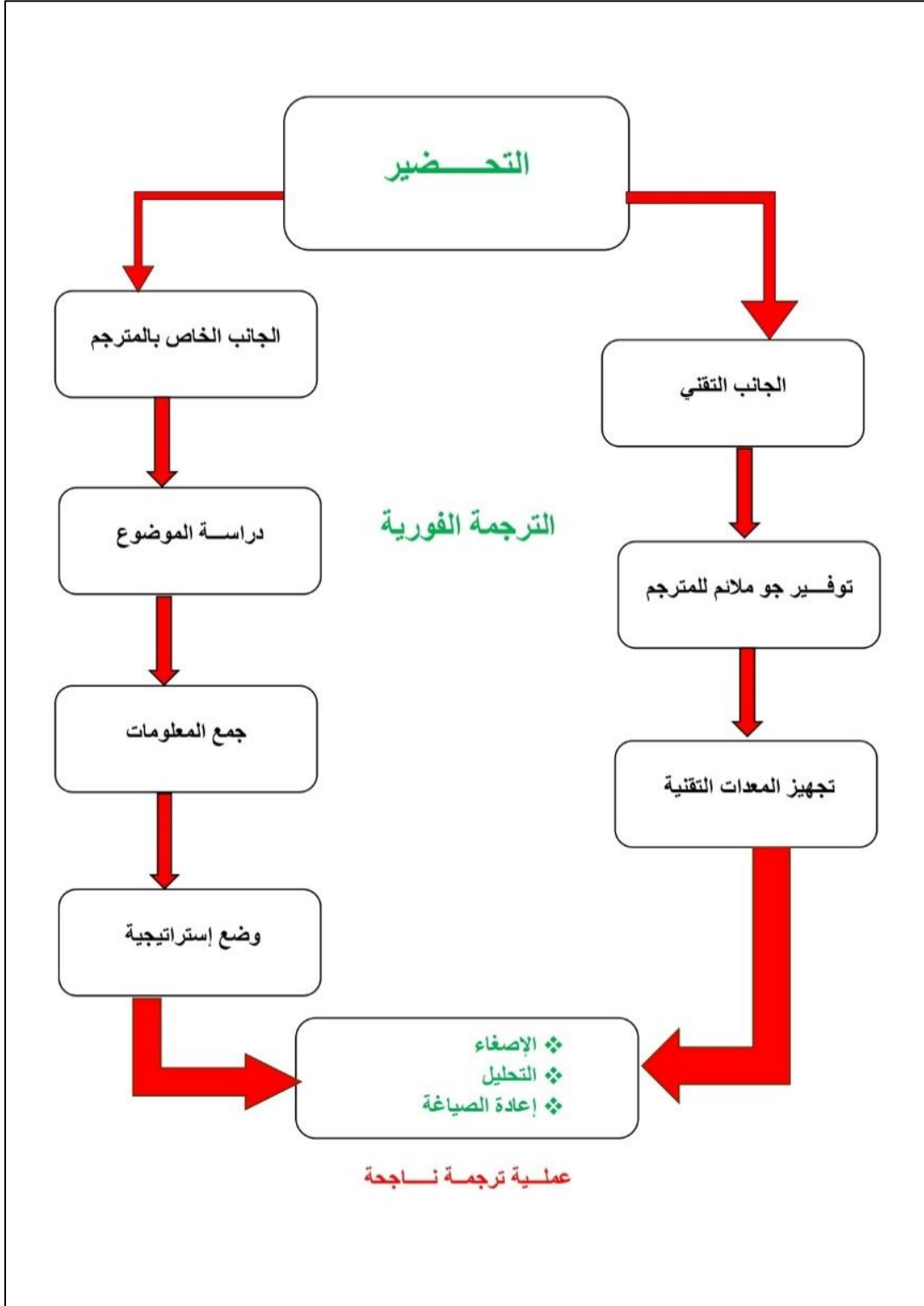
عرفت انها " حيث يقوم المترجم الفوري بإعادة صياغة ما قام بسماعة وترجمته
للجمهور على نحو سهل، ولذلك يجب أن يمتلك المترجم الفوري المتميز تراكيب لغوية سليمة
تمكنه من القيام بمهمته على نحو مقبول للجمهور."¹

وهذا يوضح انها تعتبر المرحلة النهائية والحاسمة في عملية الترجمة الفورية لأنه
أخيرا يكون المترجم قد قام باختيار الكلمات والتعابير الأنسب والأكثر دقة في نقل المعنى
المقصود للجمهور المستهدف وهذا بمراعاة نية اللغة الهدف من حيث ترتيب الكلمات والجمل
والضمانات وأدوات الربط وغيرها وهكذا يكون قد أوصل الرسالة على أكمل وجه. تعتبر هذه
المرحلة هي المفتاح للترجمة الفورية

¹، دليلك الشامل للتعرف على قواعد الترجمة الفورية، <https://emtyiaz-translation.com>، اطلع عليه

نموذج لمخطط عملية الترجمة الفورية:

من انجاز الطالبة بلعدي رهام خولة اعتمادا على Word



3.1. مجالات الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية:

لقد تنوعت مجالات وأشكال الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية في هذه المدة الأخيرة بحيث يمكن ايجادها في كافة المجالات الطبية، القانونية، الدبلوماسية غيرها اذ تعمل لتسهيل عملية التواصل بين مختلف اللغات والثقافات.

أ. الترجمة الفورية الطبية:

الترجمة الفورية الطبية هي عملية تحويل الكلام الشفهي بين لغتين في السياقات الطبية والرعاية الصحية. يقوم المترجم الفوري بنقل المعلومات الطبية بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية الذين لا يتشاركون لغة مشتركة، أو في حال كانت هناك اجتماعات أو مؤتمرات دولية تخص المجال الطبي يجب أن يكون المترجم متخصص في هذا المجال لضمان فهم كل طرف للآخر بوضوح ودقة.

حسب خيرة بن زايد "تميز نوعين أساسيين من الترجمة الفورية في الرعاية الصحية: الترجمة التتابعية الطبية، الترجمة الفورية للمؤتمرات الطبية. تستخدم الأولى في اللقاءات ثنائية الاتجاه (bilateral meeting) عندما يتحدث الشخص ولا ثم ينقل الترجمان الرسالة الى المستمع بالتناوب أي تعاقبياً وتستخدم كثيراً في المستشفيات والعيادات الطبية. أما الثانية فتتم بالتزامن مع عملية القاء المتحدث لخطابه أن يؤدي الترجمان عمله اما من خلال الترجمة في الموقع (on site interpreting) التي يطلق عليها أيضا بـ (in person

(medical interpreting) أو عن بعد (remote interpreting) باستخدام وسائل

التكنولوجيا والرقمنة التي تشمل الترجمة الفورية عبر الهاتف.¹

وهذا يوضح لنا ان الترجمة الفورية تتميز بنوعين تكون مباشرة بين الأشخاص أو

عبر أدوات تقنية التي تكون هذه العملية في المؤتمرات الدولية.

ب . الترجمة الفورية القانونية:

كما جاءت به خيرة بن زايد في أطروحتها عن الترجمة الفورية " تجرى الترجمة

الفورية القانونية التي تعرف بالترجمة الفورية داخل المحاكم أو الترجمة الفورية القضائية

عندما يتعين على المتحدثين التواصل في البيئات القانونية وشبه القانونية أين نجدها على

مستوى أقسام الشرطة أثناء عملية الاعتقال او في السجن أو في مكتب المحامي، وأيضا في

المحاكم وفي كل ما له صلة بقضايا اللاجئين والهجرة والمسائل الجمركية.²

تعمل الترجمة الفورية القانونية على ضمان فهم جميع الأطراف المشاركة للمحتوى

القانوني بشكل دقيق وواضح بسيط، مما يتطلب معرفة متعمقة بالمصطلحات القانونية

والإجراءات القضائية لكل من اللغات التي يتم الترجمة بينها. هذا النوع من الترجمة يتطلب

الحفاظ على السرية والحيادية.

1 خيرة بن زايد، تحديات الترجمة الطبية الفورية مجلة في الترجمة، العدد24، 2024/12/01، ص(4847).

2 خيرة بن زايد، عوائق التزامن في ترجمة المؤتمرات " دراسة وصفية تحليلية تأثير سرعة القاء الخطاب على أداء المترجم

الفوري"، معهد الترجمة، جامعة وهران 1أحمد بن بلة، 2023/2022، ص 17.

ج . الترجمة الفورية الدبلوماسية: كما جاء في مقال أسامة طبش " نُعرّف بداية هذا النوع من الترجمة بأنه يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية بين الدول، ويتطلب مميزات وخصائص في المترجم، منها: التمكن التام من اللغة والثقافة الواسعة وطلاقة اللسان.¹"

الترجمة الفورية الدبلوماسية تتميز بمهارات لغوية عالية ومعرفة عميقة بالمصطلحات الدبلوماسية والسياسية، بالإضافة إلى فهم عميق للثقافات والتقاليد المختلفة. كما يجب أن يكون قادراً على التعامل مع المعلومات الحساسة وسرية النقاشات، مع الحفاظ على الحيادية التامة. تكون هذه الترجمة خاصة في المؤتمرات الدولية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الدول ودعم الجهود الدبلوماسية.

4.2. التحديات المتعلقة بالترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية:

تعد الترجمة الفورية واحدة من الأدوات المهمة التي لها دور في انجاز التواصل في المؤتمرات الدولية، حيث تساهم في تسهيل التفاهم بين المشاركين من مختلف الثقافات واللغات. ومع ذلك، فإن عملية الترجمة الفورية لا تخلو من التحديات والعقبات التي قد تؤثر على جودتها وكفاءتها. تتنوع هذه التحديات بين تلك التقنية والتنظيمية، وصولاً إلى الصعوبات اللغوية والثقافية التي يواجهها المترجمون الفوريون وحتى المشاركين.

¹أسامة طبش الترجمة الدبلوماسية، 2021/09/13، <https://www.alukah.net>، اطلع عليه 2024/05/19،

وبناء على فرضيتنا التي يقوم عليها بحثنا على التحديات والصعوبات التي يواجهها كلاهما سواء المترجمون الفوريون أو المشاركين بالإضافة ان لها علاقة كذلك بعملنا التطبيقي الذي كان يتضمن هذا المحور فبناءً عليه وعلى ما ذكر في الدراسات السابقة سوف نتعرف على هذه التحديات.

أ. عامل الزمن في الترجمة الفورية:

يلعب عامل الوقت دوراً حاسماً في الترجمة الفورية، حيث يتطلب الأمر ترجمة الكلام الشفهي في الوقت الحقيقي أو بالقرب منه. يتضمن ذلك العديد من التحديات التي يجب أن يكون المترجم الفوري مستعداً لمواجهتها لضمان تقديم ترجمة دقيقة وسلسة.

حسب الدكتورة خيرة بن زايد "تتميز الترجمة الشفهية بالطابع الفوري أين يقدم المترجم النسخة الأولى والأجيرة للرسالة في الوقت الفعلي بهدف تمكين التواصل اللغوي الآني بين الأطراف بالتالي يمكن اعتبار الوقت كعامل حاسم في هذا الضرب من الترجمة الذي يستخدم للتمييز بين نموذجين أساسيين اللذان يقومان بالأساس على العلاقة الزمنية بين النسخة المترجمة و الخطاب الأصلي (الترجمة التعاقبية الترجمة الفورية). وبصفة عامة الترجمة الفورية هي ذلك النوع من التواصل الشفهي أين تكون الترجمة بالتزامن مع استيعاب و فهم الخطاب الأصلي".¹

¹ خيرة بن زايد عوائق التزامن في ترجمة المؤتمرات «دراسة وصفية تحليلية لتأثير سرعة القاء الخطاب على أداء المترجم الفوري»، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2022-2023، ص 44.

بناء على ما جاءت به خيرة بن زايد فان عامل الزمن يلعب دزر أساسي في الترجمة الفورية وكل العملية تقوم عليه فكما نجح المترجم في تخطي هذا المشكل كلما نجحت العملية الترجمية يكون هذا المشكل عائق كبير للمستمع في حال لم يكون كلام المتحدث متوافق مع الترجمة وهذا حسب ما جاء في دراستنا التطبيقية.

ب . المصطلحات الخاصة بمجال معين:

يعتبر عائق المصطلحات الخاصة بمجال معين في الترجمة الفورية مشكل شائع في هذا المجال في حال ما كان المترجم غير متخصص في المجال الذي يترجمه هنا يتوضح دور الترجمة المتخصصة لان في بعض الحالات تكون المؤتمرات الدولية خاصة بمجال سواء طبي، علمي، سياسي وثقافي وغيرها. لأن كلما كان المترجم متخصص كلما سهلت عليه عملية الترجمة وكلما أوصل الرسالة بشكل صحيح بحيث يكون المستمع راضي عن أداء المترجم.

وحسب الدكتور عامر الزناتي الجابري "مشكلة ترجمة المصطلح من المشاكل الخطيرة التي تعترض سبيل المترجم لأنه يتضمن شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي وتحيط به كأنها هالة شفاقة لطيفة لا ترى أحيانا. فعلى المترجم حينئذ أن يترجم ليس فقط العناصر المختلفة للإطار السمويولوجي، بل، بل أيضا يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع كله."¹

¹د. عامر الزناتي الجابري إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نموذجا، مجلة البحوث والدراسات القرآنية العدد 09، السنة الخامسة والسادسة، ص341.

وهذا يبين أن على المترجم ليس عليه فقط ترجمة المصطلحات حرفيا بل ترجمة المعنى كذلك وهذا ليضمن أن المستمع قد تلقى الرسالة بشكل دقيق ومفهوم.

ج . الترجمة من طرف مترجمين درسوا اللغة العربية في بلدان المشرق العربي

يخص هذا المشكل مترجمي اللغة العربية وهذا حسب دراستنا والدراسات السابقة فإن الترجمة من طرف المترجمين درسوا اللغة العربية في المشرق العربي فتكون لديهم لهجة وثقافة خاصة مما تسبب مشكل للمستمع في حال لم يكون من نفس المنطقة ويتقن فقط اللغة العربية الفصحى.

ويعود هذا العائق الى عدة عوامل سوف نلخصها على شكل نقاط:

. **الفروق اللهجية:** اللهجات العربية تختلف بشكل كبير بين المشرق والمغرب العربي.

قد يجد المترجمون الذين درسوا اللغة في المشرق صعوبة في فهم أو ترجمة المصطلحات والتعبير العامية المستخدمة في بلدان المغرب العربي. هذه الفروق يمكن أن تؤدي إلى سوء فهم أو ترجمة غير دقيقة.

. **الفروق الثقافية:** الثقافة تلعب دورا كبيرا في فهم واستخدام اللغة. المترجمون الذين

درسوا في المشرق قد لا يكونون على دراية بالعادات، التقاليد، والمرجعيات الثقافية الخاصة ببلدان المغرب العربي، مما قد يؤثر على دقة الترجمة وسلامتها.

النظام التعليمي والمناهج: المناهج التعليمية في اللغة العربية قد تختلف بين المشرق

والمغرب العربي حيث المترجمون الذين تلقوا تعليمهم في المشرق قد يكونون قد تعلموا لغة

عربية فصحي تقليدية وربما لم يتعرضوا بشكل كافٍ للهجات أو النصوص الأدبية والشعبية من المغرب العربي.

وأخيرا لمواجهة هذه التحديات، من الضروري توفير تدريب مستمر للمتربين الفوريين، وتمكينهم من الوصول إلى الموارد اللغوية المتقدمة، وتعزيز التعاون بين المترجمين والخبراء في المجالات المتخصصة كما يُعد التعرف على الثقافات المختلفة جزءا أساسيا من تطوير مهارات الترجمة الفورية.

حيث للتغلب على عوائق الترجمة الفورية يتطلب جهدا جماعيا من المؤسسات التعليمية والهيئات المهنية والمترجمين أنفسهم، لضمان تقديم خدمات ترجمة فورية دقيقة وموثوقة تُسهم في تحقيق التواصل الفعال بين الأمم والشعوب.

بالإضافة الى هذا يقدم بحثنا مجموعة من الاقتراحات التي تحل هذه المشاكل والتي سوف نتعرف عليها في الجانب التطبيقي من الدراسة.

□ / تأثير الترجمة الفورية على نجاح المؤتمرات الدولية :

تُعتبر الترجمة الفورية إحدى الركائز الأساسية لنجاح المؤتمرات الدولية، حيث تلعب دورا مهما في تمكين التواصل الفعال بين المشاركين الذين يتحدثون لغات مختلفة. في عالمنا المتعدد الثقافات، يمثل التواصل بين اللغات المختلفة تحديا كبيرا، وهنا يبرز دور الترجمة الفورية للتغلب عليه بمهارة ودقة. من خلال تسهيل نقل الأفكار والمعلومات في آن واحد حيث تساهم الترجمة الفورية في تعزيز الفهم المتبادل، وتقوية العلاقات الدبلوماسية، وتعزيز

التعاون الدولي. هذا التأثير الإيجابي للترجمة الفورية لا يقتصر فقط على المستوى اللغوي، بل يمتد ليشمل النواحي الثقافية والاجتماعية، مما يجعلها عامل حيوي لتحقيق النجاح في المؤتمرات الدولية.

حسب ما جاء في مقال حسام بن الأزرق "تعتبر الترجمة نشاطا بشرياً هاماً باعتبارها وسيلة تواصل وتفاهم بين الثقافات والشعوب واللغات المختلفة. ولئن كان هذا النشاط اللغوي موعلاً في التاريخ وضاربا في القدم، فإن أهميته تزايدت بشكل ملحوظ نظرا للتطورات والمتغيرات الطارئة على مرّ التاريخ. فقد أمست الترجمة أداة لا غنى عنها، فيها تتجدد اللغات وتتطور وتعزز حيويتها وقدرتها. وبالإضافة إلى دورها الكبير في إثراء وتطوير اللغة بحدّ ذاتها، فهي تساهم في صناعة وإنتاج المعرفة بكل أشكالها."¹

وهذا يوضح لنا أنه في قلب كل مؤتمر دولي، تنتوع الأفكار والثقافات واللغات لتشكل نقطة تواصل للتعاون. وما لنا إلا الترجمة الفورية لنجاح هذا الحدث، ومع تنوع المشاركين الذين يأتون من جميع أنحاء العالم، يظهر تحدي اللغة كواحد من أكبر العوائق أمام التواصل الفعّال. لكن هنا يأتي دور الترجمة الفورية كجسر. يجمع بين الثقافات واللغات المختلفة، مما يمهد الطريق نحو نجاح المؤتمرات الدولية.

دون أن ننسى تأثيرها الثقافي التي يكمن في اعتبارها كوسيلة لنشر التنوع وتعزيز التفاهم العابر للثقافات. فهي لا تقتصر فقط على تبادل الكلمات، بل تمتد لتشمل المفاهيم

¹ حسام بن الأزرق، في يومها العالمي.. دور الترجمة في نهضة اللغة العربية، 2019/12/19،

اطلع عليه 2019/05/19، الساعة: 14:25. <https://www.aljazeera.net>

الثقافية والقيم والمعتقدات، مما يعزز الحوار الثقافي ويسهم في بناء جسور من الفهم والتقبل المتبادل.

كما جاء الدكتور وفاء "إن أهم دور تقوم به الترجمة هو التبادل الثقافي بين سائر الشعوب والثقافات، ونقل ما لدى الآخرين من علوم ومعارف وفنون وآداب وعادات وتقاليد. ويعد التبادل الثقافي من علامات قوة أي أمة، فهي قادرة على المشاركة والتفاعل مع الآخر المختلف، والاستفادة منه في تنمية الثقافة وبناء الحضارة."¹

وعلى ضوء ما جاء نستنتج أن الترجمة الفورية تفتح أبواب الفهم والتقارب بين الثقافات المختلفة، مما يسهم في إثراء التجارب الإنسانية وتعميق العلاقات الإنسانية.

في النهاية، يُظهر دور الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية أهمية لا يُمكن إغفالها في تمكين التواصل وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة. فهي ليست مجرد عملية نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي جسر يربط بين الأفراد والمجتمعات والأفكار عبر الحدود اللغوية.

¹د. وفاء بنت إبراهيم السبيل، الدور الثقافي للترجمة، 2022/10/07، <https://tasjeelah.aruc.org>، اطلع عليه



تمهيد

١. مجالات الدراسة.
٢. عينة الدراسة.
٣. أدوات جمع البيانات.
٤. عرض وتحليل البيانات الميدانية.
٥. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات.
٦. اقتراحات لتفادي هذه التحديات والصعوبات.

تمهيد

للجانب الميداني أهمية كبيرة في كل دراسة لأنه يوصلنا الى الإجابات الدقيقة والصحيحة لكل اشكال في البحث، كما نستطيع التحقق من صحة الفرضيات من خلال الواقع المعاش وذلك من خلال الأسئلة التي طرحناها التي لها علاقة بالموضوع المدروس التي طرحناها على اشخاص متخصصين في المجال. وقد قمنا بهذا الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحاولنا إيجاد نتائج دقيقة بالتعاون مع متخصصين.

مجالات الدراسة:**(1) المجال المكاني:**

وله علاقة بالمكان الذي ستقام فيه الدراسة لكن بما ان دراستنا كانت عبارة عن استبيان الكتروني فقد كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما فيه واتساب، فايسبوك وكذلك البريد الالكتروني.

(2) المجال الزمني:

ويتعلق الامر بالمدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث امتدت من 26

نوفمبر 2024 الى غاية 27 نوفمبر 2024

. في 26 نوفمبر 2024: تم تحديد الأسئلة والموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف.

. في 27 نوفمبر 2024 بداية ارسال الاستبيان للمعنيين.

. في 24 جانفي الحصول على جميع الإجابات والردود.

ا. عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة اهم عنصر في البحوث حيث تسمح بالحصول على المعلومات

المطلوبة دون ان يؤدي ذلك الى الابتعاد عن المراد معرفته، اعتمدنا في هذه الدراسة عينة

قصدية منتظمة، وكانت مع 8 مبحوثين مختلفين من حيث الجنس والمهام.

❖ جدول السمات العامة:

| الجنس | المنصب |
|-------|--|
| انثى | مهندسة دولة |
| انثى | نقابية |
| انثى | مكونة ونقابية |
| انثى | نقابية |
| انثى | نقابية |
| ذكر | نقابي |
| ذكر | نقابي |
| ذكر | عضو لجان تقنية دولية بين الأطراف/مسير اشغال ودورات |

لقد تم طرح 9 أسئلة على مبحوثين من جنسين مختلفين منهم 5 اناث و3 ذكور ذوي مناصب مختلفة من مهندسة ونقابيين الى قطاعات أخرى مختلفة، بحيث استعملنا الاستبيان الالكتروني مع وضع أسئلة ضمن كل محور من خلال هذا الاستبيان سنقوم بتحليل محاور دراستنا.

.II. أدوات جمع البيانات:

كل دراسة او بحث يعتمد على مجموعة من الأدوات التي دورها تسهيل على الباحث الحصول على أفضل دراسة وقد اعتمدنا على مجموعة من الأدوات من بينها:

(1) تعريف الاستبيان

"يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل الى الأشخاص بالبريد او تسلم إليهم باليد."¹

"وهو عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين يتم ارسالها الى المبحوثين للإجابة على الأسئلة."²

(2) مرحلة بناء الاستمارة:

اعتمدنا على الأسئلة المغلقة يعني إجابات محددة للحصول على معلومات دقيقة، وانطلاقا من بحثنا فقد تضمنت استمارة الاستبيان ثلاث محاور ضمت في مجملها 9 أسئلة كالتالي:

. المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية ويضم 4 أسئلة

. المحور الثاني: خاص بالأداء والتحضير يضم سؤالين

. المحور الثالث: خاص بالتجربة الشخصية ويضم 3 أسئلة.

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص 123

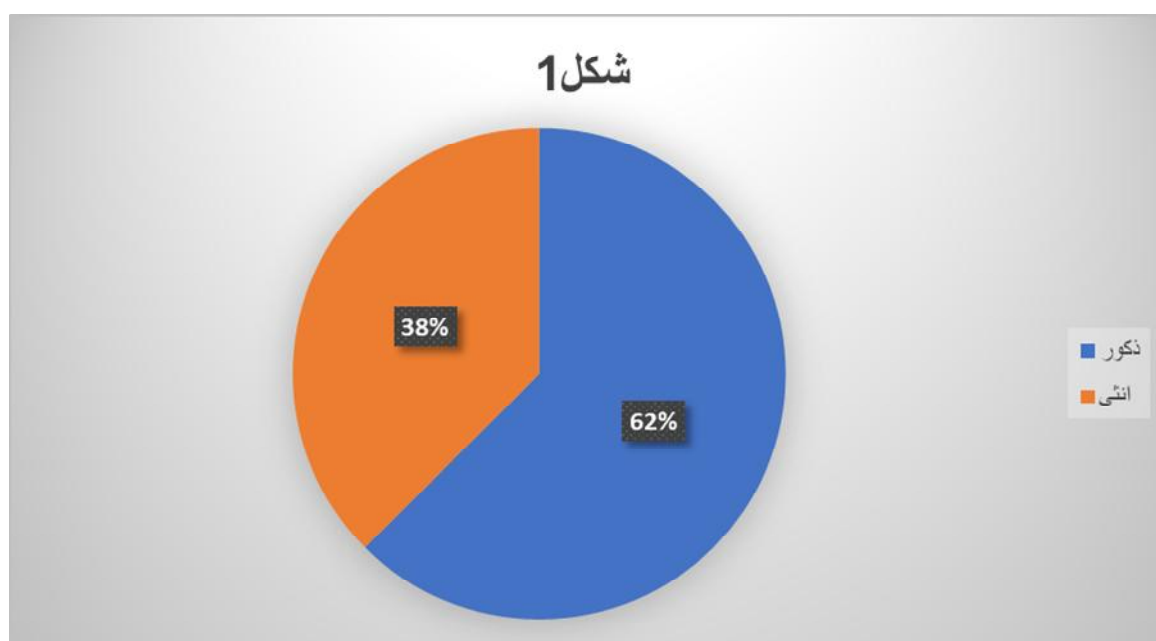
² عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مطبعة الشعاع للطباعة

والنشر، الإسكندرية، 1996، ص 124

عرض وتحليل البيانات الميدانيةالمحور الأول: بيانات شخصية

جدول رقم 1: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

| النسبة | التكرار | الجنس |
|--------|---------|---------|
| %62 | 3 | ذكر |
| %38 | 5 | انثى |
| %100 | 8 | المجموع |

**من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL**

بملاحظة المعطيات الواردة في الجدول الاتي يتوضح لنا ان مجموع الذي أجريت عليه

الدراسة يغلب عليه فئة الاناث بنسبة 62.5% اما بالنسبة لفئة الذكور قدرت ب 37.5%

التي تعتبر نسبة ضئيلة بالنسبة لفئة الاناث وهذا راجع ل اختلاف المهتم بالإضافة الى

الرغبات حول حضور المؤتمرات

جدول رقم 2: توزيع العينة الدراسة وفق منصب العمل

| المنصب | |
|--|---|
| مهندسة دولة | |
| نقابية | |
| مدرية ومكونة | |
| مكونة ونقابية | |
| نقابية | |
| عضو لجان تقنية دولية بين الأطراف / مسير اشغال ودورات | |
| نقابي | |
| نقابي | |
| المجموع | 8 |

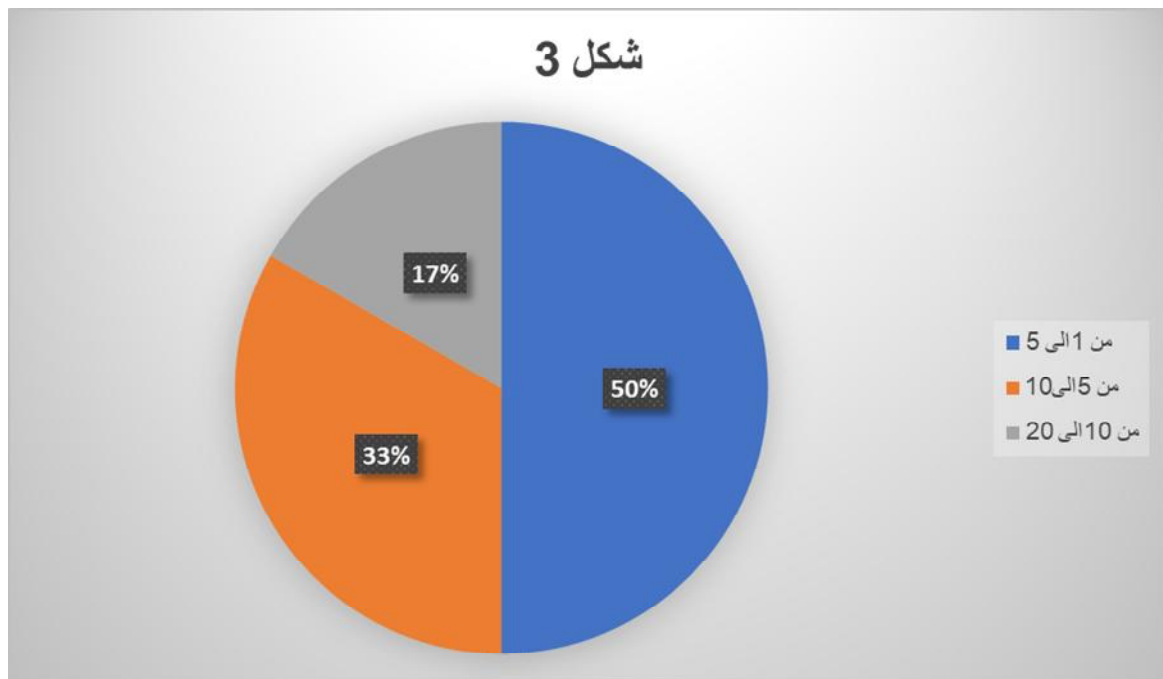
يوضح الجدول الثاني توزيع العينة حسب منصب العمل ونلاحظ عدة مناصب

مختلفة لكن الهدف واحد لكن تكرر بعض المنصب وهو منصب في النقابة العمالية وهذا

يوضح مدى أهمية هذه المنظمة في العلاقات الدولية.

الجدول رقم 3: يوضح عدد المشاركات في المؤتمرات الدولية

| عدد المشاركات | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| من 1 الى 5 | 3 | 50% |
| من 5 الى 10 | 2 | 33.33% |
| من 10 الى 20 | 1 | 66.16% |
| المجموع | 6 | 100% |

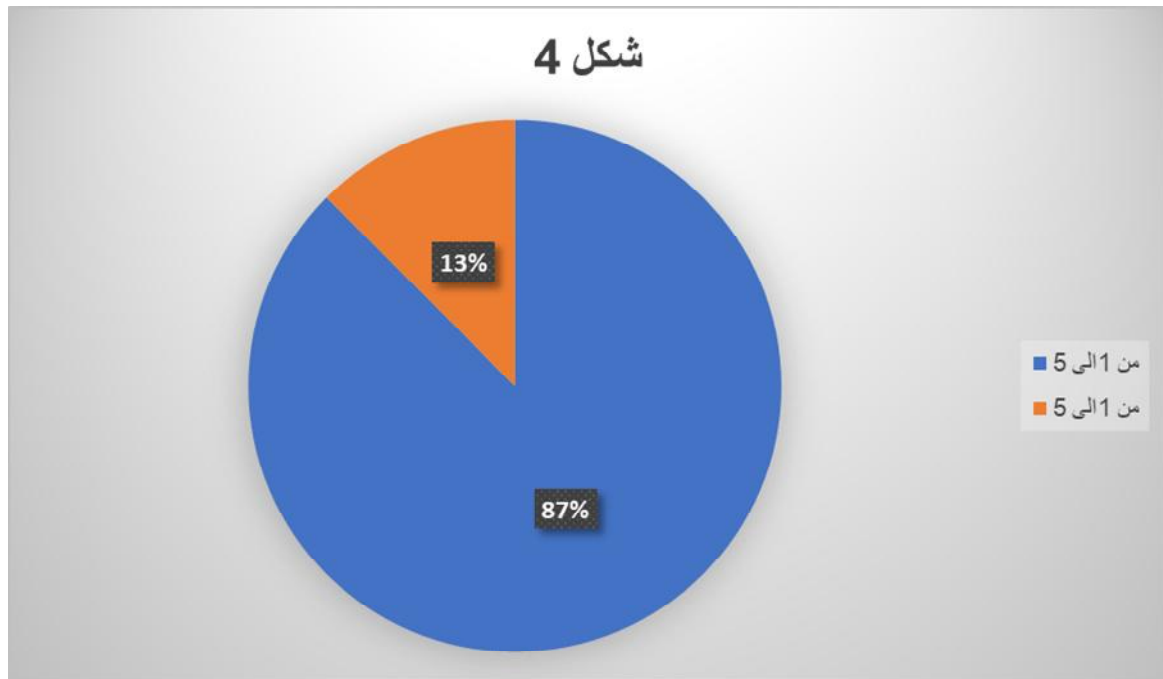


من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

من خلال الجدول الثاني الذي يمثل عدد المشاركات في المؤتمرات الدولية بالنسبة للمشاركين نلاحظ ان نسبة المشاركين بين 1 الى 5 تمثل في نسبة 50% وعدد المشاركات من 5 الى 10 قدرت بنسبة 33.33% اما عدد المشاركات من 15 الى 20 كانت النسبة الضئيلة التي قدرت ب 16.66% وتعود هذه النسب للمناصب التي يشغلها المشاركون أي كلما كان المنصب راقى كلما زادت عدد المشاركات

الجدول رقم 4: يوضح عدد اللغات التي ترجمت للمشاركين

| عدد اللغات | التكرار | النسبة |
|-------------|---------|--------|
| من 1 الى 5 | 7 | %87.5 |
| من 5 الى 10 | 1 | %12.5 |
| المجموع | 8 | %100 |



من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

من خلال الدول أعلاه الذي يمثل لنا اللغات المترجمة بواسطة الترجمة الفورية

للمشاركين فتراوحت بين نسبتيين وهما من 1 الى 5 لغات بنسبة %87.5 ومن 5 الى 10

بنسبة %12.5 وهذا يرجع الى عدد المشاركات فبالأكيد كلما كانت المشاركات كثيرة كلما

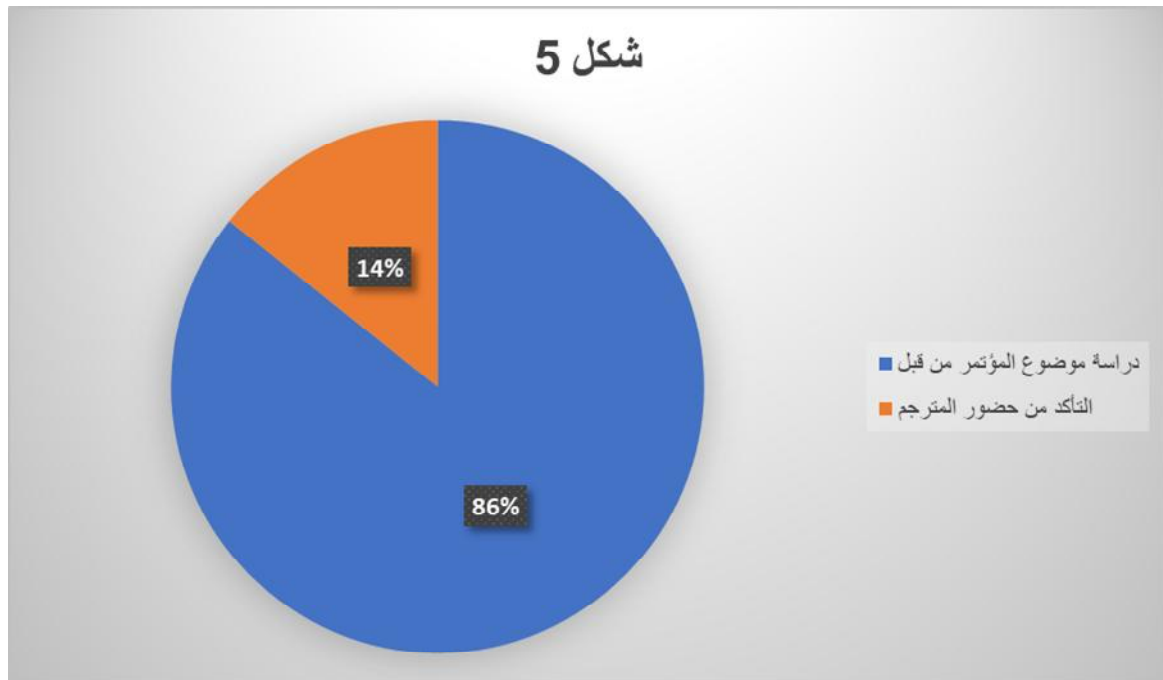
زاد عدد اللغات المترجمة.

المحور الثاني: الأداء والتحضير

جدول رقم 5 : يمثل كيفية استعداد المشاركين لتعاملهم مع الترجمة الفورية في المؤتمرات

الدولية

| النسبة | التكرار | كيف تستعد للتعامل مع الترجمة الفورية خلال المؤتمرات الدولية؟ |
|--------|---------|--|
| %85.71 | 6 | دراسة موضوع المؤتمر من قبل |
| %14.28 | 1 | التأكد من حضور المترجم |
| %100 | 7 | المجموع |



من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

في هذا السؤال بملاحظة النسبة 85.71% في الجواب الأول وهو دراسة الموضوع من قبل ونسبة 14.28% في الجواب الثاني وهو التأكد من حضور المترجم نقول بان معظم

المشاركين يحاولون التركيز فقط على الموضوع ليستطيعوا الانسجام في المؤتمر بسرعة اما الفئة الثانية تأكد على وجود مترجم وهذا للتأكد لوجود عملية ترجمة جيدة

الجدول رقم 6: يوضح علاقة المشاركين مع المترجمين الفوريين في المؤتمرات الدولية لضمان المحتوى الصحيح

| النسبة | التكرار | هل كان لديك توجيهات محددة للمترجمين لضمان المحتوى الصحيح؟ |
|--------|---------|---|
| 25% | 2 | نعم |
| 75% | 6 | لا |
| 100% | 8 | المجموع |



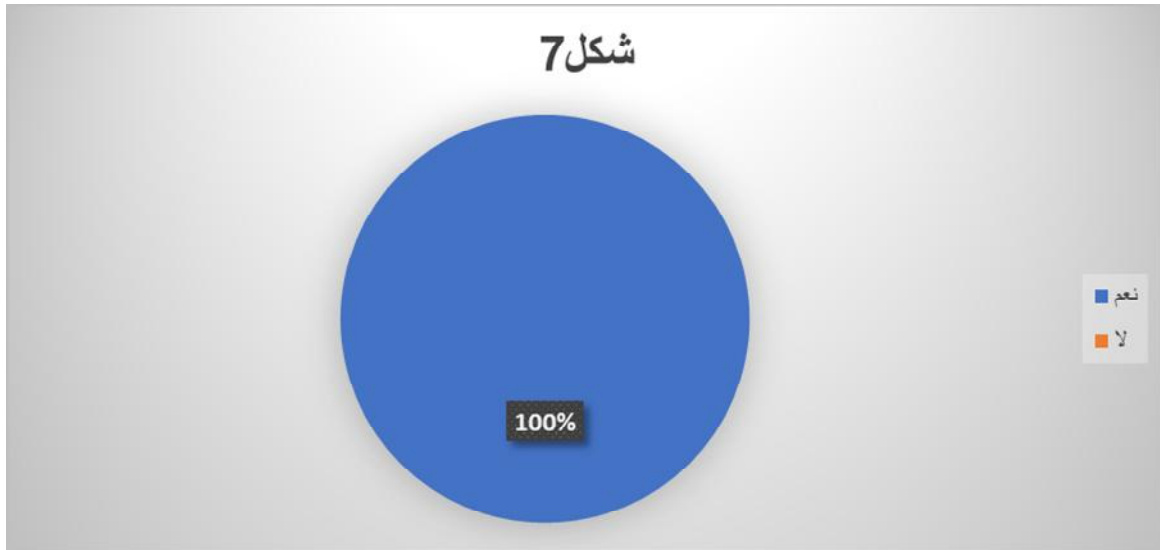
من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

حسب الجدول المتمثل أعلاه فنلاحظ ان نسبة الإجابات ب نعم كانت 25% اما ب لا فكانت 75% وهذا يبين ان حسب تجربة المشاركين لا يحاولون التواصل مع المترجمين باستثناء فئة قليلة وهذا من حقهم لضمان العملية الترجمة

المحور الثالث: التجربة الشخصية

الجدول رقم 7: يمثل رأي المشاركين حول أداء المترجمين الفوريين

| النسبة | التكرار | هل كان أداء المترجمين الفوريين مرضيا خلال تلك التجارب؟ |
|--------|---------|--|
| %100 | 8 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 8 | المجموع |

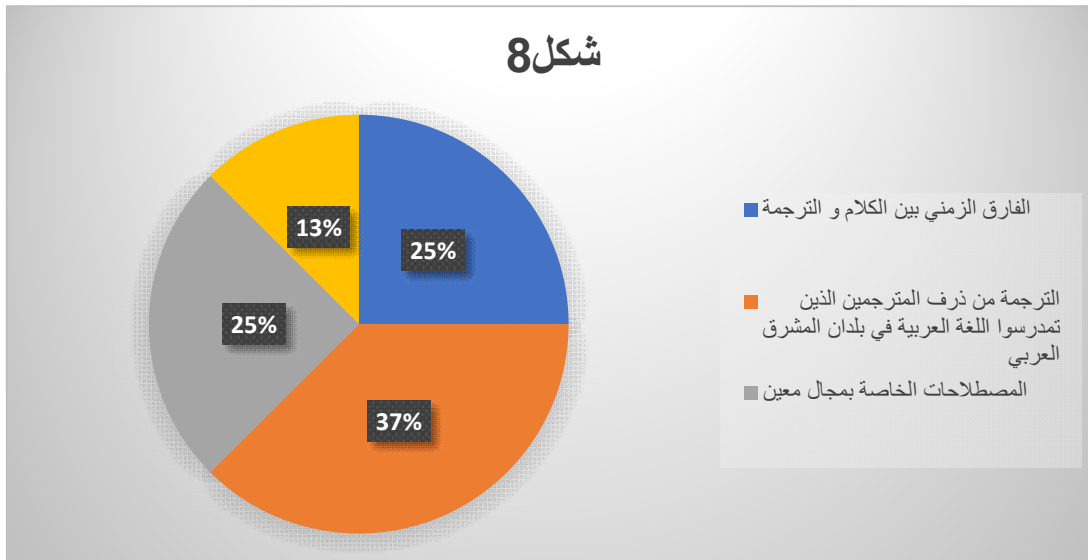
**من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL**

حسب الجدول أعلاه نلاحظ ان جميع الإجابات كانت إيجابية وان المشاركين راضيين تماما عن أداء المترجمين الفوريين خلال تلك المؤتمرات الدولية

الجدول رقم 8: يوضح اهم التحديات الرئيسية التي واجهها المشاركون في المؤتمرات

الدولية مع الترجمة الفورية

| النسبة | التكرار | ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتك عند التعامل مع الترجمة الفورية؟ |
|--------|---------|--|
| 25% | 2 | الفارق الزمني بين الكلام والترجمة |
| 37.5% | 3 | الترجمة من طرف المترجمين الذين تدرسوا اللغة العربية في بلدان المشرق العربي |
| 25% | 2 | المصطلحات الخاصة بمجال معين |
| 12.5% | 1 | ترجمة خالية من عراقيل |
| 100% | 8 | المجموع |



من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

نلاحظ من خلال الأجوبة الموجودة في الجدول أعلاه ان نسبة 25% كانت من التحديات التي واجهتهم و هي الفارق الزمني و هي الأصعب لأنها تحدث خلا في الترجمة الفورية حسب ما حصلنا عليه من الموقع الالكتروني انه "عند الترجمة الفورية يجب على المترجم ان يفهم الجملة بسرعة و يقوم بترجمتها دون تفكير طويل حيث يمثل

هذا الامر تحديا في فهم السياق و اختيار الكلمات المناسبة و الواضحة بسرعة" و هذا لتفادي هذه المشاكل التي تعرقل العمليات الترجمية اما النسبة العالية قدرت ب 37.5% ل مشكلة الترجمة من طرف المترجمين الذين تدرسوا اللغة العربية في بلدان المشرق العربي و هذا يعود الى ثقافة المترجم و مدى تأثره بثقافته لان معظم اللهجات المحكية تتسج داخل العديد من اللغات و يمكن ان تأثر على المحتوى كما جاء في مقال رميساء نابي¹ "تؤدي الثقافة أيضا دورا كبيرا في استخدام اللغة .فلكل لغة بنية فريدة من نوعها و هذه البنية هي التي تؤثر تأثيرا مباشرا على بساطة و مستوى دقة الترجمة."¹ وإذا كانت اللغة سهلة فستكون الترجمة أسهل و ابسط أيضا اما فيما يخص مشكل المصطلحات الخاصة بمجال معين كانت النسبة 25% لان بعض المشاركين اتاحت لهم الفرصة لسلسلة حضور بعض المؤتمرات الدولية اين كان الموضوع خاص فواجهتهم هذه المشكلة لعدم تخصصهم في المجال اما النسبة المتبقية التي تقدر ب 12.5% لم يواجهوا أي مشاكل وكانت الترجمة ومتواصلة.

¹ رميساء نابي، www.iamtranslator.org، اطلع عليه 2024/04/02، الساعة:23:00

الجدول رقم 9: يوضح تأثير الترجمة الفورية على نجاحاتهم

| النسبة | التكرار | هل تعتبر ان الترجمة الفورية قد اثرت بشكل إيجابي على نجاحك في تجربتك مع المؤتمرات الدولية؟ |
|--------|---------|---|
| %100 | 8 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 8 | المجموع |



من إنجاز الطالبة اعتمادا على EXCEL

توضح لنا من خلال الجدول أعلاه التي كانت فيه الإجابات نعم ب 100% وهذا

يعود للعمل الجبار الذي يقوم به المترجمون واثقان مهمتهم.

III. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات

بعد قيامنا بطرح الاستبيان وجمعنا للبيانات والعمل على تحليلها توصلنا الى مجموعة من النتائج التي سنحاول مناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة:

1) الفرضية الأولى: التحديات والصعوبات التي واجهها المشاركون خلال تجربتهم مع

الترجمة الفورية

من خلال الجدول السادس الذي كان يخص اراء المشاركين حول الترجمة الفورية بحيث كانت جميع اجاباتهم إيجابية أي نسبة 100% اجابوا ان أداء المترجمين كان مرضيا لكن بالرغم من هذا الا ان توضح لنا من خلال الجدول السابع انهم واجهوا بعض التحديات والصعوبات وتمثلت في:

1.1 : الفارق الزمني بين الكلام والترجمة

تؤكد نسبة 25% من المشاركين الذين اتفقوا على هاته الإجابة لان هذا المشكل يعتبر الأصعب الذي يواجهه مستخدم الترجمة الفورية لان هذا النوع من الترجمة يعتمد على التركيز بحيث يتم ترجمة الكلام في نفس الوقت غالبا ما يحدث هذا المشكل بسبب تدفق المعلومات خلال خطاب المتحدث او حدوث خلل تقني في الادوات مما يسبب اختلال توازن المترجم الترجمة الفورية تتطلب سرعة عالية في فهم النص الأصلي وتحويله إلى لغة أخرى

بسرعة. الفارق الزمني في الترجمة الفورية يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك مهارة المترجم وتجربته، وصعوبة النص الأصلي، وطبيعة اللغتين المستخدمتين. عموماً، يحاول المترجمون تقديم الترجمة بأسرع ما يمكن دون المساس بالدقة والجودة. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك فارق زمني قصير بين النص الأصلي والترجمة الفورية يختلف حسب تلك العوامل المذكورة وهذا يعود لعدة أسباب نذكر منها:

أ. الإصغاء او الاستماع الجيد: كما جاء في مقال الدكتورة هوارية شعال من مجلة الترجمة واللغات "تعتبر الترجمة عملية تواصلية تقوم على الكلام والاستماع او بتعبير اخر على التلقي والارسال. وكلما كانت هاتان المهارتان سليمتين، كان التواصل سليماً وجيداً، لا سيما الاستماع الذي يعد النواة الرابطة لأطراف خريطة الترجمة العقلية. فهو قراءة بالأذن".¹ وهذا يوضح مدا أهمية الإصغاء لإنجاح العملية الترجمية والتركيز في الكلام فقط دون الشرد في شيء اخر.

ب. السرعة: يعتمد الفارق الزمني بشكل كبير على سرعة المترجم في فهم النص الأصلي وتحويله إلى اللغة الهدف بشكل فعال ودقيق.

ت.. التمرکز والتركيز: يجب على المترجم الفوري أن يكون مركزاً ومرتكزاً جيداً لكي يتمكن من الترجمة بشكل سريع دون فقدان الجودة.

¹ هوارية شعال، خارطة العمليات العقلية الخاصة بالترجمة الفورية، الترجمة واللغات، العدد 31، 2018/12/02، ص

ث. **الخبرة والتدريب:** المترجمون الفوريون ذوو الخبرة والتدريب الجيد على الترجمة الفورية يميلون إلى التعامل مع النصوص بسرعة أكبر وبدقة أعلى.

ج. **طبيعة اللغتين:** تختلف اللغات في الطريقة التي يتم فيها تعبير المفاهيم والأفكار، مما يؤثر على الوقت المستغرق في الترجمة.

ح. **المفردات والمصطلحات الخاصة:** في بعض الحالات، قد يستغرق البحث عن المصطلحات الخاصة أو المفاهيم الفنية وقتاً إضافياً.

خ. **التواصل الجيد:** في الترجمة الفورية، يجب على المترجم الفوري التواصل بشكل فعال مع المتحدثين الأصليين والجمهور لضمان فهم صحيح للمعنى ونقله بدقة.

2.1: الترجمة من طرف المترجمين الذين تدرسوا الترجمة في بلدان المشرق العربي

تحصلنا على نسبة 37.5% الذين وافقوا على هاته الإجابة هذا بسبب اختلاف اللهجات لان كما نعرف الموطن العربي كبير وكل دولة تتميز ب لهجتها الخاصة لكن قد تؤثر بشكل كبير على عملية الترجمة وتظهر هذه التأثيرات في عدة جوانب:

❖ **انعكاس اللهجة في الترجمة:** في حال كان المترجم يستخدم لهجة محددة لكن

اللهجة لا تعتبر لغة كما بينت الدكتورة ايناس محروس بويس في مقالها حيث قالت " لا لِيَسَتْ لُغَاتٍ، وهي محض أداة لغوية تواصلية تشكّلت استناداً إلى اللغة الأصلية،

وهذا الأمر حاضر في اللغات عامّة، فاللهجات المحكية تحذف من حروف الكلمات

المستعملة بكثرة، أو تقرّب مخارج بعضها؛ للتخفّف والسرعة وسهولة النطق أحياناً، ومردّد ذلك

إلى كثير من العوامل النَّفسية والجمعيّة، والقومية أو العرقيّة أو المناطقية في أحيانٍ أخرى، ناهيك من العوامل الجغرافية والتاريخية، والآثار البيئية¹ و هذا يوضح لنا ان يجب على المترجم احترام اللغة و الاستغناء عن لهجته لتسهيل عملية الفهم على المتلقي.

❖ فهم النص بناءا على الخلفية الثقافية واللغوية: المترجم قد يفهم النص الأصلي بناءا على خلفيته الثقافية الخاصة وهذا يعني انه يترجم بعض المفاهيم والمصطلحات بناءا على معرفته الشخصية وهذا ما يؤثر على الترجمة.

❖ التوجهات اللغوية في الترجمة: قد تختلف التوجهات اللغوية فيما يتعلق بالتعبير والتواصل بين الثقافات المختلفة. على سبيل المثال قد يكون هناك توجهات مختلفة فيما يتعلق بالاستخدام اللغوي للتعبير عن المشاعر باستخدام اللغة العامية وهذا يمكن ان يؤثر على كيفية ترجمة النصوص بين اللغتين.

3.1: المصطلحات الخاصة بمجال معين

فقد اقرت نسبة 25% انهم واجهوا هذا المشكل وهذا عائد لحضورهم مؤتمرات كانت خاصة بمجال معين ولم يتمكنوا من حصولهم على جميع المصطلحات الخاصة به وفي هذا المشكل بالذات تظهر مدى اتقان المترجم لمهنته لأنه من بين أكثر التحديات في الترجمة الفورية الينا بعض الأسباب التي تجعل المصطلحات صعبة في الترجمة الفورية:

د. ايناس بوبس، هل يمكن اعتبار <https://www.aljazeera.net/blogs> اطع عليه 2024/04/12، الساعة: 22:00

اللهجات العامية لغات 2020/07/04

- أ. **تعقيد المفاهيم:** قد تحتوي المصطلحات الخاصة بمجال معين على مفاهيم معقدة تتطلب فهما عميقا للمجال. يجب على المترجم الفوري ان يكون قادرا على فهم هذه المصطلحات بسرعة ودقة وتحويلها الى اللغة الهدف بشكل مبسط.
- ب.. **التحديث السريع:** في بعض المجالات مثل التكنولوجيا والعلوم قد تظهر مصطلحات جديدة بشكل متكرر نتيجة التطورات السريعة.
- ت.. **المصطلحات المتعددة الدلالات:** قد تحتوي بعض المصطلحات على معان متعددة او تستخدم بشكل مختلف في سياقات مختلفة وهذا يمكن ان يؤدي الى الترجمة الخاطئة.

(2) الفرضية الثانية: تأثير الترجمة على نجاحهم

كانت نسبة الإجابة 100% حسب ما وهو موثق في الجدول رقم 9 حيث ان الترجمة اتاحت لهم لاكتساب معلومات كثيرة وانشاء علاقات مما عادت بإجابه على مشوارهم المهني كما قال الفيلسوف واستر بينجامين" ان مهمة المترجم تحرير تلك اللغة النقية الموجودة تحت وطأة لغة أخرى بلغته الخاصة وإطلاق سراح اللغة المسجونة"¹ وهذا يبين ان المترجم ليس عمله الترجمة فقط بل التفنن في عمله ليجعل القارئ او المستمع له يعشق اللغة. وهذا يوضح لنا دور الترجمة في حياتنا ويمكن ان تكون إيجابية على مستخدميها بعدة طرق:

¹ الفيلسوف واستر بينجامين.

- أ. . التواصل العالمي: تتيح الترجمة الفورية للأفراد التواصل بسهولة مع الأشخاص من خلفيات لغوية مختلفة مما يعزز التفاهم والتعاون العالمي في مختلف المجالات.
- ب. التفاعل الثقافي: بفضل الترجمة يمكن للأشخاص تفادي حواجز اللغة والتواصل مع الثقافات الأخرى مما يعزز التفاهم الثقافي والتعايش السلمي بين الشعوب.
- ت. الراحة والفعالية: يتيح استخدام الترجمة الفورية للأشخاص توفير الوقت والجهد الذي كان يستغرقه التفاوض والتواصل عبر حواجز اللغة مما يجعل التجارب التفاعلية أكثر راحة وفعالية.

النتائج العامة:

من خلال ما تناولته دراستنا وجمع البيانات وتفسيرها توصلنا الى النتائج الأخيرة التي تبين لنا ان الترجمة عنصر مهم في مجتمعنا بحيث اتفق الجميع من شارك في هذا الاستبيان بان الترجمة شكلت فارق كبير في مشوارهم المهني بالرغم من الصعوبات والتحديات التي واجهها المشاركون من بين هذه النتائج

❖ الترجمة نقطة تواصل بين الناس.

❖ تأثر المترجم بثقافته ولهجته يسبب له عرقلة في مشواره المهني.

❖ النقهرة في الترجمة لها أثر سلبي فيجب على المترجم إيجاد المعنى المقرب

للمصطلح.

❖ الترجمة تساعد في انتشار وتبادل الثقافات.

❖ الفارق الزمني هو المشكل الأساسي في عدم توافق الترجمة.

❖ اللهجة ليست بلغة.

الفرضية الثالثة اقتراحات لتفادي هذه التحديات والصعوبات

بعد اطلاعنا على إجابات المشاركين وتحليل اجاباتهم ومعرفة أسباب هذه الصعوبات سوف نقدم بعض الاقتراحات او الحلول لتفادي مثل هذه التحديات والحصول على عملية ترجمة سليمة.

(1) الفارق الزمني: الكثير من المشاركين واجهوا هذا المشكل مما سبب لهم خلل في

المضمون

أ. : تحسين تكنولوجيا الترجمة الآلية: الاستثمار في تحسين الأنظمة الأساسية للترجمة الآلية لتصبح أكثر دقة وسرعة في التعامل مع اللغات المختلفة واللهجات. كذلك، تطوير الأنظمة لتصبح أكثر قدرة على فهم السياق والمعنى وليس فقط الكلمات "فالترجمة الآلية تمكننا من ترجمة النص بشكل فوري، وهو ما نحتاجه في كثير من الأحيان لفهم المحتوى بشكل سريع. وإذا نظرنا إليها من زاوية أوسع يمكننا استخدامها في المشاريع التي يكون فيها الوقت هو العامل الأهم، فالسرعة التي تقدمها لنا الترجمة الآلية تمكننا من فهم وثيقة معينة بلغة أخرى بغضون دقائق وربما ثوانٍ فقط."¹ وهذا يوضح لنا الدور الصغير للترجمة الآلية في حال وقعنا في مثل هذه المعوقات.

¹ مروان عبد العزيز، بين الترجمة <https://tarjama.com/ar>، اطلع عليه 2024/04/02، الساعة: 00:25

الآلية والترجمة البشرية 2020/06/09

ب. **تدريب المترجمين الفوريين:** توفير تدريب مكثف للمترجمين الفوريين ليصبحوا أكثر مهارة في التقاط الكلمات والعبارات بسرعة وترجمتها بشكل دقيق وفوري كما قال الكاتب والدكتورة امانى زكريا الرمادي "يمكننا تشبيه الشخص الذي يمارس مهنته بدون أن يتدرب عليها بمن يريد أن يدخل غرفة قد أُوصِدَ بابها، فنراه يتحايل على الدخول بثتى الطرق، حتى ولو أدى به الأمر إلى كسر الباب!!! أما الشخص الذي تدرب على أداء مهنته، فيمكن تشبيهه بمن يملك المفتاح ذو المواصفات الخاصة، أو التعاريج المعينة التي تفتح هذا الباب.¹" وهذا يعني ان هذا التدريب يعتمد على بعض الممارسات التي يمكن استخدامها في هذا التدريب:

- ❖ البرامج الأكاديمية: التحاق ببرامج درجات عليا مثل الماجستير في الترجمة الفورية
- ❖ دورات متخصصة: الاشتراك في دورات مخصصة لتقنيات الترجمة الفورية، والتي تغطي مواضيع مثل الذاكرة الفورية، تقنيات الاستماع، وإدارة الضغوط.
- ❖ التدريب المكثف: المشاركة في ورش عمل تعتمد على التمارين العملية التي تحاكي الظروف الواقعية للترجمة الفورية.
- ❖ المحاكاة: استخدام تقنيات المحاكاة لتدريب المترجمين على العمل تحت الضغط وفي مواقف متنوعة.

² امانى زكريا الرمادي، التدريب العملي للإبداعى للمكتبيين والدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات الناشر خاص امانى زكريا الرمادي الطبعة 02، السنة 2009، المجلد 01، ص 18.

ت. استخدام التقنيات المساعدة: استخدام الأجهزة والبرمجيات التي تساعد المترجمين على الإدارة الأكثر فعالية للوقت والموارد اللغوية، مثل أجهزة الاستماع المتقدمة والبرامج التي تسمح بسرعة الوصول إلى المعاجم وقواعد البيانات اللغوية.

ث. الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: استمرارية تطوير وتدريب الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي لتحسين الاستجابة الزمنية للترجمة وتقليل الفارق الزمني بشكل ملحوظ..

ج. الترجمة التحضيرية: في بعض الحالات، يمكن إعداد ترجمات لأجزاء معينة من الكلام مسبقاً إذا كان متوقعا، مما يساعد في تقليل الوقت اللازم للترجمة الفورية.

2) المصطلحات الخاصة بمجال معين: يواجه بعض مستخدمي الترجمة الفورية صعوبة في فهم بعض المصطلحات بالرغم من درايتهم بموضوع المحاضرة او المؤتمر لكن بما انهم ليسوا مختصين في هذا المجال وفي مثل هذه المواقف تظهر خبرة المترجم ولهذا سنقدم مجموعة من الاقتراحات للمترجم:

أ. الإعداد المسبق:

❖ البحث المسبق: قبل الجلسات أو الفعاليات، يجب على المترجمين الفوريين القيام ببحث شامل حول الموضوع المطروح للنقاش والمصطلحات المتوقعة.

❖ قوائم المصطلحات: إعداد قوائم بالمصطلحات المهمة والصعبة في كلا اللغتين ومراجعتها بانتظام

استخدام الأدوات التكنولوجية.

❖ البرمجيات والتطبيقات: استخدام برمجيات مساعدة مثل قواميس إلكترونية أو تطبيقات خاصة بالترجمة للحصول على المصطلحات بسرعة أثناء العمل.

ب. تقنيات التذكر والتدوين:

❖ تقنيات الذاكرة: تدريب الذاكرة على حفظ المصطلحات واسترجاعها بسرعة.

❖ تدوين الملاحظات: تطوير أسلوب فعال في تدوين الملاحظات يساعد على تسجيل المصطلحات الصعبة بسرعة لاستخدامها أثناء الترجمة.

ت. تعاون بين المترجمين:

❖ العمل الجماعي: في حالات الترجمة الفورية المتخصصة، قد يكون التعاون بين مترجمين مختلفين مفيداً، حيث يمكن لأحد المترجمين التركيز على المصطلحات الصعبة بينما يستمر الآخر في الترجمة العامة. وهذا يوضح لنا ان العمل الجماعي هو القدرة على العمل كمجموعة نحو رؤية مشتركة، حتى لو أصبحت هذه الرؤية ضبابية للغاية.

3) الترجمة من طرف مترجمين درسوا اللغة العربية في بلدان المشرق العربي:

4) مع اختلاف لهجات الوطن العربي لكل دولة لهجتها الخاصة لكن عندما نلجأ الى الجانب المهني فيجب ان يكون المترجم حياديا ويستخدم اللغة العربية الاصلية لان المترجمون الذين تلقوا تعليمهم في اللغة العربية ببلدان المشرق العربي قد يواجهون تحديات محددة عند العمل في سياقات دولية أو مع لهجات عربية من مناطق أخرى. إينا بعض الحلول والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعدكم في توسيع مهاراتهم الترجمة والتأقلم مع متطلبات متنوعة:

أ. التعمق في دراسة اللغة العربية الفصحى:

❖ الدراسة الأكاديمية المتقدمة: التسجيل في دورات عليا أو دراسات أكاديمية متخصصة

تركز على اللغة العربية الفصحى، مثل الدراسات النحوية والبلاغية.

❖ القراءة المكثفة: القراءة المستمرة للأدب الكلاسيكي والحديث باللغة العربية الفصحى،

مثل الروايات، الشعر، النقد الأدبي، والمقالات الأكاديمية.

ب. ممارسة الترجمة باستخدام الفصحى:

❖ التمارين العملية: القيام بتمارين ترجمة تتطلب استخدام العربية الفصحى فقط، مع

التركيز على الموضوعات العامة والمتخصصة.

❖ التحرير والمراجعة: العمل مع مراجعين أو محررين مختصين لتصحيح الأخطاء

وتقديم التغذية الراجعة بخصوص استخدام اللغة.

ت. التفاعل مع مجتمعات المترجمين:

❖ المنتديات والمجموعات: الانضمام إلى منتديات ومجموعات مهنية للمترجمين حيث

يمكن تبادل الخبرات والحصول على نصائح حول الترجمة باستخدام الفصحى.

❖ المؤتمرات اللغوية: المشاركة في مؤتمرات تتعلق باللغة العربية للتواصل مع خبراء

اللغة والاطلاع على أحدث الأبحاث والتوجهات.



الخاتمة

خاتمة

بحثنا دار حول إشكالية الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية والصعوبات المتعلقة بها ومدى تأثيرها في نجاح هذا الحدث، يتضح أن هذا المجال يعد أحد الأركان الأساسية لتعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة وجميع الدول. يمكن القول إن تحديات الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية تشكل تحدياً معقداً يتطلب إيلاء الاهتمام للعديد من العوامل والأساليب اللغوية والثقافية. هذا بناء على الإجابات المقدمة من طرف أشخاص واجهوا هذه الصعوبات ومن خلال بحثنا سعينا إلى تسليط الضوء على مجموعة من العقبات التي يواجهها المترجمون الفوريون وحتى مستخدموا الترجمة الفورية وتجربتهم مع هذا المجال والتي تختلف بين العراقل اللغوية الخاصة باللغات المختلفة وفرق اللهجات وصولاً إلى الضغط الزمني الذي يتعرض له المترجمون خلال أداء مهمتهم المهنية.

من النتائج المهمة التي تم التوصل إليها من خلال بحثنا هي أن:

❖ الترجمة الفورية لها وظيفة جوهرية في نجاح المؤتمرات الدولية وهذا من خلال تمكين

المشاركين من التواصل بسهولة وفهم دقيق للمسائل المطروحة.

❖ الترجمة الفورية تتطلب مهارات فريدة تتجاوز المعرفة اللغوية الشائعة.

❖ الترجمة الفورية ليست فقط ترجمة الكلمات بل حتى ترجمة المعاني.

❖ الترجمة المتخصصة تعتبر جزءاً من الترجمة الفورية لأن كلما كان المترجم مختصاً

في مجال ترجمته كلما سهلت العملية الترجمة.

❖ يجب على المترجم الفوري أن يتمتع بكفاءة عالية للتأقلم الكلي مع مختلف الأنماط

اللغوية والثقافية.

❖ يجب على المترجم الفوري أن تتوفر لديه استراتيجيات فعالة للاندماج مع التوتّر،

إضافة إلى الاستعانة بالأدوات الحديثة أو التواصل مع مختصين ذوي خبرات التي

تسهم في تحسين جودة الترجمة وتجنب وجود خلل في ترجمة النص الهدف.

❖ لذا الترجمة الفورية أثر كبير في نجاح المؤتمرات الدولية حيث تساهم في جعلها أكثر

تكامل وهذا بإتاحة لمتحدثي اللغات المختلفة حضور مثل هذه المحافل والمشاركة

فيها دون الخوف في الوقوع في الحواجز اللغوية لإضافة أنها تعزز التعاون الدولي

والثقة في الحوارات، مما يجعل اتخاذ القرارات سهلة وبسيطة.

وفي الختام نقول أن، انطلاقاً من أفكار المتخصصين في نفس الصدد، أجرينا هذه

الدراسة حتى نصل لمحتوى صلب إشكالية الترجمة الفورية ولنتوصل لهذه النتائج المقدمة،

أردنا قدر الإمكان توضيح وتقديم معلومات في هذا المجال الذي كان وما زال وسيبقى

المجال الدراسي فيه مفتوح لأن علم الترجمة يعتبر تخصص واسع ومع تطور المجالات

والتقنيات حسب مرور الزمن كل يوم تظهر مسائل جديدة.



قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا الكتب:

- 1) احمد العبد أبو سعيد، اعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات دار اليازوري، عمان، ط 1.
- 2) امانى زكريا الرمادي، التدريب العملي الإبداعي للمكتبيين والدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات الناشر خاص امانى زكريا الرمادي الطبعة 02، السنة 2009، المجلد 01.
- 3) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002.
- 4) عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مطبعة الشعاع للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1996.
- 5) هريبرت بيشت وجينيفر دراسكاو، 2000، مقدمة في المصطلحية، تر: محمد محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت.

ثانيا المجلات:

- 1) امنة روية، مترجم النص المتخصص بين صعوبات إيجاد المقابل وغيابه، المترجم، العدد 01، 2018/06/30.
- 2) باية جبايلي ود. حفيظة بلقاسمي، الترجمة المتخصصة: مهارات المترجم المتخصص، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12. العدد 01، القسم الآداب والفلسفة، 2019/11/19.
- 3) خيرة بن زايد، تحديات الترجمة الطبية الفورية مجلة في الترجمة، العدد 24، 2024/12/01.

- 4) ساسي امال، 2016، فاعلية مكون الاختصاص في مناهج تعليم الترجمة المتخصصة، المترجم، العدد32
- 5) شريفى عبد الكرىم الترجمة المتخصصة ما بعد التدرج مجلة المعالم، المجلد06، 31/03/2013.
- 6) عامر الزناتى الجابرى إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية انموذجا، مجلة البحوث والدراسات القرآنية العدد 09، السنة الخامسة والسادسة.
- 7) عبد النبى ذاكى الترجمة الفورية: تقنية التأريخ وتاريخ التقنيات، المترجم، العدد 06، 2002/12/6.
- 8) فتيحة جماح، الترجمة ولغة التخصص اللسانيات التطبيقية العدد 03، 2022/12/09.
- 9) لىلى يمينة موساوى، أدوار المترجم الفورى فى ظل أزمة كورونا المؤتمرات العلمية الافتراضية انموذجا، مجلة اللغات والترجمة المجلد03، العدد01 . 2023/01/01.
- 10) مراد دموكى، الترجمة الفورية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجا جامعة القدس المفتوحة والدراسات العدد 36، حزيران 2015.
- 11) هوارية شعال، خارطة العمليات العقلية الخاصة بالترجمة الفورية، الترجمة واللغات، العدد 31، 2018/12/02.
- 12) يوسف وسطانى، الأسس اللغوية والثقافية فى تدريس الترجمة المتخصصة، المترجم العدد 18، 2018/06/30.

ثالثا الأطروحات:

- 1) خيرة بن زايد عوائق التزامن فى ترجمة المؤتمرات "دراسة وصفية تحليلية لتأثير سرعة القاء الخطاب على أداء المترجم الفورى"، معهد الترجمة، جامعة وهران 1أحمد بن بلة، 2022.2023.

رابعا المواقع الالكترونية:

- 1) احمد فتحي الترجمة الفورية وما هي مراحلها، <https://viatranslation.com> ، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 14:30.
- 2) المدونة المؤتمرات العلمية، <https://www.alno5ba.com> ، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 11:40.
- 3) أسامة طبش الترجمة الدبلوماسية، 2021/09/13، <https://www.alukah.net> ، اطلع عليه 2024/05/19، الساعة: 12:30.
- 4) بيان شواق، ما الفرق بين المؤتمر والندوة والملتقى والمنتدى، <https://ae.linkedin.com> ، اطلع عليه 2024/05/14، الساعة: 10:30.
- 5) بواسطة اكسبرتس ايفنت، 2023/09/19، <https://expertsevent.com> ، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 12:30.
- 6) تعريف المؤتمرات وأنواعها، <https://journals.mejsp.com> ، اطلع عليه 2024/05/14، الساعة: 10:45.
- 7) حسام بن الأزرق، في يومها العالمي.. دور الترجمة في نهضة اللغة العربية، 2019/12/19، <https://www.aljazeera.net> ، اطلع عليه 2019/05/19، الساعة: 14:25.
- 8) درة الشموع للترجمة الفورية، ترجمة فورية للمؤتمرات، 2023/03/17، <https://dorrah.net> ، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 13:15.
- 9) سعيد شريقي، أثر الترجمة في ازدهار الثقافة وتطور العلم، <https://www.asjp.cerist.dz> اطلع عليه 2024/05/07، الساعة: 00:00.
- 10) فهد أبو عميرة، 2023/08/14، ما هي الترجمة الفورية وقواعدها وأنواعها، <https://fast4trans.com> ، اطلع عليه 2024/05/07، الساعة: 11:15.

- 11) كتاب سطور، 2020/02/10، ما هي أنواع المؤتمرات، <https://sotor.com>، اطلع عليه 2024/05/15، الساعة: 11:25.
- 12) ماهي الترجمة الفورية، <https://translateonline.org> اطلع عليه 2024/05/07، الساعة: 12: 11.
- 13) وفاء بنت إبراهيم السبيل، الدور الثقافي للترجمة، 2022/10/07، <https://tasjeelah.aruc.org>، اطلع عليه 2024/05/19، الساعة: 15:00.



الملاحق

المحور الأول:

البيانات الشخصية

1. عينة الدراسة وفق متغير الجنس

❖ أنثى

❖ ذكر

2. منصب العمل

.....

...

3. عدد المشاركات

• من 1 إلى 5 مشاركة

• من 5 إلى 10 مشاركة

• من 10 إلى 20 مشاركة

4. عدد اللغات المترجمة بواسطة الترجمة الفورية

• من 1 إلى 5 مشاركة

• من 1 إلى 10 مشاركة

المحور الثاني:

الأداء والتحضير

1. كيف تستعد للتعامل مع الترجمة الفورية خلال المؤتمرات الدولية

2. هل كان لديك توجيهات محددة للمترجمين لضمان المحتوى الصحيح

• نعم

• لا

المحور الثالث:

التجربة الشخصية

1. هل كان أداء المترجمين الفوريين مرضيا خلال تلك التجارب؟

❖ نعم

❖ لا

2. ماهي التحديات الرئيسية التي واجهتك عند التعامل مع الترجمة الفورية؟

3. هل تعتبر أن الترجمة الفورية قد أثرت بشكل إيجابي على نجاحك في تجربتك مع

المؤتمرات الدولية؟

• نعم

• لا



الفهرس

قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---------------|--|--------|
| 01 | جدول السمات العامة | 44 |
| 02 | توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس | 46 |
| 03 | توزيع العينة الدراسة وفق منصب العمل | 47 |
| 04 | عدد المشاركات في المؤتمرات الدولية | 48 |
| 05 | عدد اللغات التي ترجمت للمشاركين | 49 |
| 06 | كيفية استعداد المشاركين لتعاملهم مع الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية | 50 |
| 07 | علاقة المشاركين مع المترجمين الفوريين في المؤتمرات الدولية لضمان المحتوى الصحيح | 51 |
| 08 | رأي المشاركين حول أداء المترجمين الفوريين | 52 |
| 09 | اهم التحديات الرئيسية التي واجهها المشاركون في المؤتمرات الدولية مع الترجمة الفورية | 53 |
| 10 | تأثير الترجمة الفورية على نجاحاتهم | 55 |

الفهرس العام

| أ - و | مقدمة |
|----------------------------------|---|
| الفصل الأول الجانب النظري | |
| 02 | المبحث الأول: علاقة الترجمة الفورية بالترجمة المتخصصة |
| 03 | I / الترجمة المتخصصة. |
| 03 | 1.1. تعريف الترجمة المتخصصة |
| 04 | 2.1. / خصائص الترجمة المتخصصة: |
| 05 | 3.1 / صعوبات الترجمة المتخصصة: |
| 07 | II / الترجمة الفورية. |
| 08 | 1.2. تعريف الترجمة الفورية |
| 10 | 2. 2. انواع الترجمة الفورية: |
| 14 | 3.2. دور المترجم المتخصص في الترجمة الفورية |
| 16 | 4.2. أثر الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية |
| 17 | III / مكانة الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية. |
| 18 | المبحث الثاني: الترجمة الفورية في سياق المؤتمرات الدولية. |
| 18 | I / المؤتمرات الدولية. |
| 19 | 1.1. تعريف المؤتمرات الدولية Conférence |
| 21 | 2.1. انواع المؤتمرات الدولية: |
| 24 | II / الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية. |
| 24 | 2.1. ترجمة المؤتمرات: |

| | |
|-------------------------------------|---|
| 25 | 2. 2. مراحل الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية: |
| 31 | 3.2. مجالات الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية: |
| 37 | /// تأثير الترجمة الفورية على نجاح المؤتمرات الدولية. |
| الفصل الثاني الجانب التطبيقي | |
| 42 | تمهيد |
| 43 | I. مجالات الدراسة. |
| 43 | II. عينة الدراسة. |
| 44 | III. أدوات جمع البيانات. |
| 46 | IV. عرض وتحليل البيانات الميدانية. |
| 56 | V. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات. |
| 63 | VI. اقتراحات لتفادي هذه التحديات والصعوبات. |
| 70 | خاتمة عامة |
| 73 | قائمة المراجع |
| 78 | الملاحق |

الملخص:

في ظل هذا العصر المعروف بالعولمة والتطور لا بد من وجود نقطة تواصل بين مدن العالم لحل كل النقاشات والمسائل الموجودة حول العالم. لكن بتنوع الثقافات واللغات كان التواصل صعب لكن مع ظهور الترجمة أصبح العالم كله في كفة واحدة. في بحثنا هذا عن الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية التي تعتبر محور التواصل بين جميع المجتمعات بحيث نقف عند أهمية الترجمة المتخصصة في الترجمة الفورية ودور المترجم الفوري في نجاح هذه العملية بالإضافة الى مدى تأثير الترجمة الفورية في لم شمل العالم وتسهيل تبادل التواصل بين الأشخاص. بعد الدراسة المفصلة والشاملة التي قمنا بها كان جل ما توصلنا له هو أن الترجمة الفورية واحدة من أهم مبادئ التواصل في العالم دون أن ننسى أنه يجب علينا الاهتمام أكثر بهذا المجال والسعي وبذل الجهود في تطويره.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الفورية، الترجمة المتخصصة، المؤتمرات الدولية، المترجم الفوري.

Abstract:

In this era of globalization and development, it is essential to have a point of communication between the cities of the world to resolve discussions and issues worldwide. However, with the diversity of cultures and languages, communication was challenging. But with the advent of translation, the world has come together as one. In our research on simultaneous translation in international conferences, which are the focal points of communication between all societies, we emphasize the importance of specialized translation in simultaneous interpretation and the role of the interpreter in the success of this process. Additionally, we examine the impact of simultaneous translation in uniting the world and facilitating communication exchange between individuals. After a detailed and comprehensive study, we concluded that simultaneous translation is one of the most crucial principles of communication in the world. We must not forget that we need to pay more attention to this field and strive to make efforts in its development.

Keywords: simultaneous translation, specialized translation, international conferences, interpreter.